يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٣١ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ١٧ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٦٥ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 31.7.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 65/45 - 31.7.1988 - Price: 1 Shekel

في تصريحات لصحيفة «عل همشمار» نشرتها امس الاول:

مصدر عسكري كبير: «الانتفاضة حرب... خسرناها وعلينا مفاوضة م.ت.ف الممثل الوحيد للفلسطينيين»

* «فقدت اسرائيل، منذ انفجار الانتفاضة قوة الردع وقوة الحسم وهذا ما يراه العالم كله» * «يسقط النساء والاطفال الابرياء يوميا ـ وبلا مبرر. وهذا يعمق الجراح والكراهية بيننا وبين من علينا ان نعيش معهم بسلام، في المستقبل» * مصداقية التقارير العسكرية الاسرائيلية تتصدع وتتآكل»!

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الانتفاضة هي حرب حقيقية وقد خسرناها» هذا ما اعلنه" مصدر عسكري كبير في مقابلة خاصة لصحيفة «عل همشمار» نشرتها يوم الجمعة امس الاول ٨٨/٧/٢٩ .

وقال هذا المصدر العسكري الكبير

■ البقية على ص٥ ■

على ضوء اعلان ايران موافقتها اجراء مفاوضات مباشرة مع العراق:

دي كوليار يأمل في التوصل الى اعلان وقف اطلاق النار خلال الاسبوع الجاري

●ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ اعلن نائب وزير الخارجية الايراني، محمد علي بشارتي، امس السبت ٧/٣٠ ، في ابو ظبي ان بلاده مستعدة للتفاوض مباشرة مع العراق.

واكد بشارتي في مؤتمر صحفي «اقول الان في ما يتعلق بالمفاوضات المباشرة، مع العراق، ان لا مشكلة هناك ونحن مستعدون لها».

وعندما الح الصحفيون على بشارتي ان يقول بوضوح ما اذا كانت ايران تقبل الجلوس «وجها لوجه» مع العراق اجاب،

■ البقية على ص٢ ■

الصدامات والاشتباكات عمت جميع قرى ومدن ومخيمات المناطق المحتلة يومي السبت والجمعة

* جنازة مهيبة لشهيد قرية دير ابو ضعيف عبد الفتاح يوسف عليان * اشتباكات في مخيم شعفاط والعيسوية واحياء نابلس وحظر التجول في مخيم عايدة * قلع ٣٠ شجرة زيتون في كفر الديك * جدة لم تسمح باعتقال حفيدها اصيبت بنوبة قلبية وفارقت الحياة * غزة المدينة ومخيماتها شهدت احد اعنف ايام المقاومة والبطولة *

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عمت الصدامات والاشتباكات معظم انحاء المناطق المحتلة وخاصة قطاع غزة خلال اليومين الماضيين. ولا تزال عدة مناطق خاضعة لحظر التجول مثل بلدة قباطية (جنين) وقرية حوسان ومخيم عايدة (بيت لحم) اضافة لمخيمات الشاطىء وجباليا والنصيرات في قطاع غزة.

وفي مدينة القدس واصلت قوات الاحتلال استفزازاتها ضد الاهالي وخاصة في مخيم شعفاط حيث يقوم جنود «حرس الحدود» باستفزاز الاهالي عبر مكبرات الصوت والتهكم على الاذان واسماعهم الالفاظ البذيئة اضافة الى دعوة الاطفال الى «الانتفاض» (!) وغيرها من الاستفزازات التي تشمل ايضا قذف المحال التجارية بقنابل الغاز.

وفي بيت لحم اطلق جنود الاحتلال النار وقنابل الغاز في شارع بولس السادس ووسط المدينة بعد رشق باص تابع لشركة «ايجد» بالحجارة وتحطيم بعض زجاجه اضافة لرشق مجموعة من الجنود في منطقة ساحة النجمة.

وفي طولكرم جرت مواجهات وسط المدينة بعد قيام ملثمين برشق مكتب الضريبة في ميدان جمال عبد الناصر وتحطيم زجاج المكتب فيما اطلق الجنود المتمركزون على سطح المبنى النيران باتجاه الشبان. ولم يبلغ عن حدوث اصابات.

وكانت جرت صدامات في قريتي فرعون وشويكة ومخيم طولكرم وفي قرية حبلة تواصل قوات الاحتلال حرمان الاهالي (في الجزء الشرقي من القرية) من الكهرباء لليوم الخامس على التوالي.

كما جرت صدامات واشتباكات متفرقة في انحاء متفرقة من الخليل ورام الله ونابلس.

وفرض حصار عسكري مشدد على قرية صفا (رام الله) وشن الجنود حملة مداهمات في منازلها كما جرت صدامات مختلفة في قرى عين عريك وبيت عور التحتا وبيت سيرا وخربثا بني حارث ربدو وغيرها.

●قطاع غزة: اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال خلال يوم السبت●

في مخيم الشاطىء كسر الاهالي الطوق وتحدوا قوات الاحتلال في اشتباكات عنيفة حتى الساعة التاسعة والنصف ليلا في مداخل شارع حميد والمعسكر الشمالي والوحدة.

■ البقية على ص٥ ■

●القدس، في اعقاب تصعيد المقاومة ضد الاحتلال وتعزيز افراد الشرطة وحرس الحدود في المدينة (صورة من و.ص.ف)

بعد ٤٨ ساعة من اعلانه الغاء خطة التنمية:

الملك الاردني يحل مجلس النواب

*القدومي: مستقبل العلاقات يقوم على اساس اتحاد كونفدرالي بين دولتين مستقلتين

●عمان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا في عمان، امس السبت، ان الملك حسين حل مجلس النواب المكون من ستين عضوا (نصفهم من الضفة الغربية المحتلة) وذلك استنادا «الى المادة ٣٤ فقرة ٣» من الدستور الاردني التي تنص على انه «للملك ان يحل مجلس النواب».

وتأتي هذه الخطوة بعد ٤٨ ساعة من الغاء خطة التنمية الاردنية للاراضي العربية المحتلة التي وضعت سنة (١٩٨٦)

■ البقية على ص٢ ■

ردا على عمليتين ناجحتين لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية

المدفعية الاسرائيلية تقصف بشكل عشوائي القرى المتاخمة «للحزام الامني»

● بيروت ـ «تاس» ـ قصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي يوم الجمعة ٧/٢٩ ، لاكثر من ساعتين وبشكل عشوائي المناطق المأهولة بالسكان في جنوب لبنان. مما ادى الى وقوع عدد من الجرحى بين سكان قرى عين الثينة ومشغرا وميدون والحاق اضرار بعدد من المباني السكنية.

هذا وقامت دوريتان مشتركتان لقوات الاحتلال الاسرائيلي «وجيش جنوب لبنان» العميل في الوقت ذاته بالتوغل ما بعد منطقة «الحزام الامني» حتى وصلتا بلدة دلافة حيث مشط افراد الدوريتين المنطقة واطلقوا نيران رشاشاتهم باتجاه المنازل ومن ثم قاموا باستجواب السكان.

وجاءت هذه العملية ردا على هجوم نفذته مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر اليوم ذاته على مواقع الجيش العميل شمال بلدة كفر رمان. كما قامت مجموعة اخرى بهجوم ناجح على موقع آخر بالقرب من قرية توما نيحا حيث إشتبك افراد المجموعة مع عناصر الموقع مما ادى إلى اصابة عدد من افراد الميليشيا العميلة بين قتيل وجريح وتدمير مصفحتين وسيارة لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

اكثر من ٩٥٠ يهوديا امريكيا في بيان الى الرأي العام:

على حكومة اسرائيل والولايات المتحدة تأييد عقد المؤتمر الدولي للسلام!

● البيان يشجب بشدة ممارسات الاحتلال القمعية ودعم الادارة الامريكية للاحتلال الاسرائيلي، ماديا وعسكريا ●

● تل ابيب ـ وقع اكثر من ٩٥٠ يهوديا امريكيا من رجال الفكر والعلم والاجتماع بيانا الى الرأي العام دانوا فيه بشدة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي القمعية ضد الفلسطينيين ودعم الادارة الامريكية، للاحتلال الاسرائيلي عسكريا وماديا ومعنويا، مطالبين الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧).

وجاء في البيان: «كيهود قلقون على سلامة وامن الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني نضم صوتنا الى الاصوات الاحتجاجية في البلاد (اسرائيل ـ المحرر) والى اصوات الرأي العام العالمي الذي يشجب حكومة اسرائيل على قمعها الوحشي للانتفاضة الفلسطينية التي انطلقت في ٩ كانون اول عام (١٩٨٧). تهزنا اعمال القتل والهدم والقمع التي هي من نصيب المواطنين الفلسطينيين. وكل هذا بدعم حكومة الولايات المتحدة السياسي والعسكري».

واضاف: «قوات الاحتلال الاسرائيلية قتلت عشرات الفلسطينيين لاحياء سياسة «القبضة الحديدية» لوزير «الامن»، رابين. الجنود سحبوا المواطنين من بيوتهم وضربوهم ضربات قاتلة ادت الى قتل الكثيرين. الالوف اعتقلوا بدون

■ البقية على ص٥ ■

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد، حارا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:● جبال الجليل ـ ٣٠° ●الاغوار الشمالية ـ ٣٦° ●بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ●القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣١° ● النقب ـ ٣٧° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/٢٩)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٣٦٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨١٢٣ ش.ج
● مارك المالي	٠،٨٧٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٩٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣١١٣ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١،٩٤٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١،٧٥ ـ ١،٧٦ ش.ج

ممثلو الدول الاشتراكية في الامم المتحدة يحتجون على المضايقات الامريكية غير الشرعية

●نيويورك ـ «تاس» ـ بعث مندوبو بلغاريا والمانيا الدمقراطية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا لدى الامم المتحدة برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة يوردون فيها حقائق جديدة عن التدابير غير الشرعية والتمييزية للسلطات الامريكية الموجهة لمنع الممثليات الدائمة لهذه البلدان من تأدية واجباتها بصورة مستقلة.

ويتمثل احد التدابير الاخيرة في الطلب بالاعلام عن طرق السير وعناوين التوقف في ساعات الليل. كما يكمن الدليل على اشتداد الموقف التمييزي حيال بعض البلدان وفي مقدمتها الاشتراكية في مطالبتها بالاستفادة من خدمات مكتب خدمة الممثليات الاجنبية لغرض حجز التذاكر في القطارات والطائرات والفنادق.

ودعا مندوبو الدول المذكورة السكرتير العام للامم المتحدة الى مطالبة السلطات الامريكية بالاسراع في الغاء التدابير اللاشرعية والتمييزية ذات الطابع التعسفي. ووزعت الرسالة كوثيقة رسمية للجمعية العامة للامم المتحدة.

كوريا الدمقراطية تقترح على الولايات المتحدة اجراء مفاوضات لتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة

●بيونغ يانغ ـ «تاس» ـ اقترح المجلس الدائم لمجلس الشعب الاعلى في كوريا الدمقراطية على الكونغرس الامريكي اجراء مفاوضات بين برلمانيين من البلدين بغية تخفيف حدة التوتر وضمان السلام في كوريا.

وذكرت وكالة انباء كوريا الدمقراطية، يوم الجمعة ٧/٢٩، ان يان هين سيبا، رئيس المجلس الدائم بعث برسالة الى رئيسي مجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس الامريكي تتضمن هذا الاقتراح.

وتقترح الرسالة ان تجري خلال المفاوضات مناقشة التدابير المتعلقة باستبدال اتفاقية الهدنة في كوريا باتفاقية سلام وكذلك طائفة واسعة من القضايا المتعلقة بتطبيع العلاقات بين كوريا الدمقراطية والولايات المتحدة وتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

واعرب المجلس الدائم في رسالته هذه عن الامل في ان يدرس الكونغرس الامريكي مبادرة كوريا الدمقراطية ويعطي ردا ايجابيا عليها.

بطرس غالي يعلن في مؤتمر صحفي في موسكو:

العلاقات السوفييتية ـ المصرية دشنت مرحلة جديدة

● موسكو ـ «تاس» ـ اعلن بطرس غالي، وزير الدولة للشؤون الخارجية في مصر ورئيس الهيئة الادارية لجمعية الصداقة المصرية السوفييتية يوم الجمعة ٧/٢٩ ، ان العلاقات الثنائية بين مصر والاتحاد السوفييتي دشنت مرحلة جديدة من التطور. وقال انه تتوفر لدى الطرفين الارادة السياسية نحو توسيع الصلات بين البلدين في مختلف الميادين وبالدرجة الاولى لصالح توطيد السلام، وان هذا هو الاتجاه الاولوي في السياسة الخارجية لمصر والاتحاد السوفييتي.

واشار غالي وهو يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في موسكو الى ان عملية «البيريسترويكا» في الاتحاد السوفييتي اثارت اهتماما كبيرا في مصر والبلدان الاخرى غير المنحازة التي تقيم تقييما ايجابيا النهج السياسي السوفييتي الجديد. وتحدث الوزير بالتفصيل عن نتائج زيارته الى الاتحاد السوفييتي والتي عقد خلالها لقاءات مع شخصيات حزبية ورسمية واجتماعية سوفييتية بارزة. وتطرق الى محادثاته مع اناتولي دوبرينين، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، فاشار الى سعي «الحزب الوطني الدمقراطي» في مصر، الذي هو عضو في امانته العامة، الى التعاون الوثيق مع الحزب الشيوعي السوفييتي.

وقال الوزير انه ناقش مع يولي فورنتسوف، النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي، حالة وآفاق تطور العلاقات الثنائية وكذلك القضايا

■ البقية على ص٢ ■

دول جنوب الاطلسي توحد جهودها بغية الحفاظ على السلام في المنطقة

●برازيليا ـ عن «تاس» و «و.ص.ف» ـ تتحمل بلدان جنوب الاطلسي مسؤولية خاصة عن السلام والامن في المنطقة وعليها ان توحد جهودها بغية الوصول الى هذا الهدف ـ هذا ما اكدته الوثيقة الختامية التي اقرها ممثلو ٢٢ بلدا تقع في هذا الشطر من العالم في ختام اجتماعهم الاول يوم الجمعة ٧/٢٩.

وجرى خلال هذا الاجتماع مناقشة قضايا تجسيد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي اعلن جنوب الاطلسي منطقة للسلام والتعاون الدولي. واشار المندوبون الى الصلة التي لا تنفصم بين النضال من اجل السلام والتنمية مؤكدين استعدادهم وسعيهم الى توسيع التعاون الشامل.

ودانت بلدان جنوب الاطلسي السياسة البشعة لنظام الابرتهايد. وطالبت بفرض عقوبات شاملة والزامية على جنوب افريقيا وفرض حظر شامل على توريد السلاح اليها. كما اكدت مساندتها للكفاح العادل الذي يخوضه شعب ناميبيا من اجل تقرير المصير والاستقلال بقيادة منظمة «سوابو» ممثله الحقيقي.

ودانت الوثيقة الختامية رمي النفايات الخطرة في البحر في المنطقة واعلنت انها ستتخذ اجراءات لمراقبة ومنع طرح النفايات الخطرة السامة والنووية في المنطقة.

واقر الاجتماع مبدأ عقد قمة لرؤساء هذه البلدان في العام ١٩٨٩ وكلف البرازيل مهمة التنسيق بين المجموعة التي تضم اضافة الى البرازيل كلا من: الارجنتين والاورغواي وانغولا وزائير وتوغو وسيراليون والسنغال وساو تومي برينسيب ونيجيريا وليبيريا وغينيا الاستوائية وغينيا بيساو وغينا وغامبيا وغانا والغابون وساحل العاج والكونغو والكاميرون والرأس الاخضر وبنين.

النائب محمد وتد في اجتماع جبهوي كبير في عرابة:

«انضممت للجبهة، وهذا شرف لي. وسوف انضم للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وهذا ايضا شرف لي. واما التهجمات الساقطة علي وعلى خطوتي فلا تستحق الرد عليها. انا من الجبهة. انا في الجبهة. واتطلع الى الامام».

(اقرأ ص٥)

طيارو سلاح الجو الامريكي يتعاطون المخدرات في اثناء المهمات

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف.» اعترفت وزارة الحربية الامريكية، يوم الخميس ٧/٢٨ ، بان طياري المقاتلات الامريكية يتعاطون المخدرات في اثناء قيامهم بمهماتهم.

■ البقية على ص٢ ■

الحكومة التونسية الجديدة تؤدي اليمين

● تونس ـ و.ص.ف ـ ادت الحكومة التونسية اليمين الدستورية بتركيبها الجديد، يوم الاربعاء الماضي، بحضور الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وبهذه المناسبة القى الرئيس التونسي كلمة دعا فيها الى «تحرير المؤسسات الحكومية من

■ البقية على ص٥ ■

تبادل مرتقب لاسرى الحرب بين اثيوبيا والصومال

● مقديشو ـ عن «و.ص.ف.» ـ اعلنت الصومال واثيوبيا في مقديشو انها تبادلتا، يوم الخميس ٧/٢٨ ، لوائح اسماء اسرى الحرب المحتجزين لدى كل منها منذ حرب «الاوغادين» التي نشبت بين البلدين سنة ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ .

وبعد اربعة ايام من المناقشات مع مسؤولين اثيوبيين اعلن نائب وزير الداخلية الصومالي، عبد الله محمد ماه، ان بلاده تحتجز ٣٥٠٧ أسرى حرب من الاثيوبيين.

واكد مسؤولون صوماليون ان المبادلة ستتم في ٢٣ اب المقبل في مقديشو وفي مدينة ديرداوه الاثيوبية.

واعلن رئيس الوفد الاثيوبي، الجنرال مسفين جبريكال، ان اثيوبيا قدمت لائحة تضم اسماء ٢٢٩ صوماليا تحتجزهم.

الادارة الامريكية تنوي بيع اسرائيل خمس مقاتلات من طراز «اف ١٥ د»

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون)، مساء أمس الاول (الجمعة)، ان الادارة الامريكية ابلغت الكونغرس نيتها بيع اسرائيل خمس مقاتلات من طراز «اف ١٥ د» لتحديث سرب الطائرات «اف ١٥» الذي تمتلكه اسرائيل والبالغ عددها ٥١ طائرة.

وستتم الصفقة وفق ما هو مقرر اذا لم يصوت الكونغرس ضدها في غضون الايام الثلاثين القادمة.

كوسموس سوفييتي جديد الى الفضاء

●موسكو ـ «تاس» ـ اطلق الاتحاد السوفييتي، يوم الخميس ٧/٢٨، قمرا اصطناعيا من سلسلة اقمار «كوسموس» الى الفضاء الكوني، نصبت على متنه اجهزة علمية لمواصلة استكشاف الفضاء الخارجي. من بينها منظومة راديوية لقياس عناصر المدار بدقة ومنظومة راديوية تلمترية لبث المعلومات عن عمل الاجهزة والمعدات الى الارض. وتعمل الاجهزة المنصوبة على القمر بصورة اعتيادية.

البعثة القنصلية الاسرائيلية وصلت الى موسكو

* من اين احضرت الصحف الاسرائيلية آلاف المتظاهرين اليهود؟ * السلطات السوفييتية تؤكد: لم يطرأ اي تغيير على العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. * مراسلنا ليون زهافي: تمخض الجبل، فولد فأرا *

● موسكو ـ من مراسلنا ليون زهافي ـ اكدت مصادر سوفييتية مسؤولة ان وصول البعثة القنصلية الاسرائيلية الى موسكو ليس له اية علاقة او تأثير على العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. فإن للبعثة مهمة عينية ومحددة وكذلك فترة اقامتها في الاتحاد السوفييتي.

وكانت هذه البعثة، المؤلفة من ستة اشخاص قد وصلت الى موسكو يوم الخميس الماضي. وهي تقيم في احد فنادق العاصمة السوفييتية وتعمل مع السفارة الهولندية المكلفة بترتيب الشؤون الاسرائيلية. وفي مقابلة هاتفية اجراها مراسلنا ليون زهافي في موسكو مع رئيس البعثة ميرون غوردون بعد يومين من وصول البعثة رد على سؤال فيما اذا جرت اتصالات مع مسؤولين سوفييتيين قال غوردون: «حتى الآن لم يجر اي اتصال. اتصالاتنا فقط مع الهولنديين».

ويفيد ليون زهافي، الذي علم بالاخبار التي نشرتها بعض الصحف الاسرائيلية في عناوين بارزة وعلى صفحاتها الاولى عن ان «آلاف اليهود في موسكو استقبلوا بتظاهرات احتفالية اعضاء الوفد» (اقرأ يديعوت احرونوت، ٨٨/٧/٢٩) قال: «في الكنيس اليهودي تواجد فقط ثلاثون شخصا على الاكثر. وهذا العدد هو اقل بكثير من عدد الصحفيين ومصوري التلفزيون الاجانب الذين دعوا الى الكنيس».

لقد تمخض الجبل فولد فأرا».

قتيل وعشرات الجرحى جراء انفجار قنبلة في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ ذكر ناطق باسم شرطة النظام العنصري في جنوب افريقيا ان شخصا على الاقل لقي مصرعه واصيب (٢٧) آخرون بجراح، امس السبت، جراء انفجار قنبلة دمرت المركز التجاري في مدينة بينوني الواقعة على بعد (٢٥) كم شرق جوهانسبورغ.

ومن جهة اخرى ذكرت اجهزة الاسعاف ان عدد الجرحى يتراوح ما بين (٤٠) إلى (٥٠) شخصا.

كندا ترفض اعطاء تأشيرات دخول للرياضيين حاملي جواز سفر من جنوب افريقيا

● تورونتو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الحكومة الكندية رفضها من الآن فصاعدا اعطاء تأشيرات دخول الى اراضيها لكل حامل جواز سفر من جنوب افريقيا يريد الاشتراك في مباراة رياضية.

ويهدف هذا القرار الذي اعلن في بيان رسمي الى التعبير عن ارادة الحكومة الكندية بالتزام سياسة مشددة ازاء التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

والنتيجة الاولى لهذا القرار ستكون استحالة اشتراك لاعبي كرة المضرب غاري مولر وكريستو فان ريسبورغ، من جنوب افريقيا، في دورة تورونتو المفتوحة التي ستبدأ في ٦ اب (اغسطس) المقبل.

وسيحول القرار ايضا دون اشتراك ثلاث لاعبات من جنوب افريقيا في دورة مونتريال النسائية التي ستبدأ ايضا في الشهر نفسه. وكذلك سيمنع لاعب الغولف غاري بلاير من الاشتراك في دورة الغولف المفتوحة في كندا.

ومن المقرر ان يرأس وزير الخارجية جو كلارك، يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين، في تورونتو اجتماع لجنة وزراء خارجية الكومنولث حول افريقيا الجنوبية والتي سيتركز موضوعها على الكفاح ضد الدعاية والرقابة في جنوب افريقيا. وعلى الصعيد نفسه تمول الحكومة الكندية في هذه المناسبة مهرجانا ثقافيا حول الموضوع نفسه.

* الف مبروك *

الى ابو العاهد وعروسه غادة، بمناسبة الزفاف، نتمنى لكما حياة سعيدة وتهانينا بعودتكما من شهر العسل.

سهيل وهيفاء والاولاد
مجد الكروم

مخيم السلام والطفولة الصيفي الاول
برعاية: الشبيبة الشيوعية
الناصرة من ١٥ ـ ٢٧/آب/١٩٨٨

التفاصيل في «الاسبوع الرياضي»

غورباتشوف في تقريره امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يؤكد:

ضرورة اتخاذ القرارات الصائبة على اساس التحليل والدراسة لصالح المجتمع السوفييتي والاشتراكية



●موسكو - «تاس» - اتخذ الاجتماع الكامل الاعتيادي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي عقد يوم الجمعة ٧/٢٩، قرارين حول التقارير والانتخابات في المنظمات الحزبية وحول الاتجاهات الاساسية لاعادة بناء الجهاز الحزبي.

هذا وكان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف قد قدم تقريرا في الاجتماع حول «العمل الفعلي لتطبيق قرارات الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي». اكد فيه ان الكونفرنس «اظهر بشكل مقنع القدرة الجبارة لحزبنا...». واكد ان «الحزب الشيوعي السوفييتي يعتبر القوة المحركة الحقيقية لاعادة البناء وقائدها المعترف به الذي يعبر عن المصالح الجذرية للشعب والاشتراكية». واكد الخطيب «ان ذلك هو اهم حصيلة لسياسة الكونفرنس الحزبي».

واشير في التقرير الى ضرورة اجراء الحملة الانتخابية القادمة في الحزب الشيوعي السوفييتي على مستوى عال. ومن المهم ان تعقد الاجتماعات والكونفرنسات الحزبية في جو من الديمقراطية والعلانية وان توضع في مركز النقاش مسألة «ماذا يجب القيام به لاضفاء المزيد من الديناميكية والفعالية على اعادة البناء. ويتعين خلال الحملة المرتقبة تنفيذ توصيات الكونفرنس التاسع عشر المتعلقة بانتخاب الشيوعيين الى المناصب القيادية وبانشاء الهيئات المنتخبة وتشكيل الجهاز الحزبي».

ووصف غورباتشوف اعادة بناء نشاط سوفييتات نواب الشعب بانها المهمة الكبرى لاصلاح النظام السياسي. وبغية تحقيق هذه المهمة من الضروري ادخال اضافات وتعديلات سواء على الدستور السوفييتي او على قانون الانتخابات. واقترح الخطيب عقد دورة للسوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في تشرين الثاني من العام الحالي لبحث مشروع قانون الانتخابات. وقال «يمكن اجراء انتخابات نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي في آذار من العام القادم».

ولدى تطرقه الى اهمية المسألة القومية بالنسبة للاتحاد السوفييتي اشار الخطيب الى اسباب التعقد الحالي للعلاقات بين القوميات في عدد من مناطق الاتحاد السوفييتي. ومن بين المشاكل التي شخصت هي - عدم الاهتمام لسنوات عديدة بالمطالب الخاصة للقوميات والاقوام العديدة في البلاد واهمال الحاجات والمصالح المحددة للناس من جانب العاملين القياديين الذين فقدوا



● ميخائيل غورباتشوف ●

الشعور بالمسؤولية عن القضية الموكولة اليهم وكذلك نشاط المجموعات الغارقة بالفساد بالمواقع والتي تحاول عن طريق اثارة مشاعر التعصب القومي صرف انتباه المجتمع عن اعمالها السيئة في الاعوام الماضية.

ويتضمن التقرير مقترحات عدة عن سبل حل القضية. وبينها ح.ل صلاحية اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية والجمهوريات الاتحادية وتحويل عدد من الوظائف الادارية الى الجمهوريات، وتحديد طرق واشكال الانتقال المحتمل للجمهوريات والمناطق الى مبادىء الميزانية الاقتصادية واعداد مشروع قانون للتطور الحر والاستخدام المتكافىء للغات شعوب الاتحاد السوفييتي وغيرها.

واستطرد الخطيب قائلا ان المسألة الغذائية هي احدى القضايا الهامة التي اعار الكونفرنس اليها اهتماما خاصا. واشار الى ان هناك في البلاد امكانيات فعلية للخروج في نهاية الخطة الخمسية الحالية «١٩٨٩ - ١٩٩٠» الى المعدلات المثلى للتغذية بالنسبة للفرد الواحد من السكان فيما يتعلق بجميع السلع الاساسية عدا اللحوم والفواكه. ولدى تطرقه الى اهم سبب للنمو البطيء للمنتوجات الزراعية والمردود المنخفض للتوظيفات المالية في الزراعة قال غورباتشوف: «انه يتلخص في ان الاجراءات العملية لترسيخ القاعدة المادية للريف لم تدعم في الوقت ذاته بالعمل اللازم لتغيير العلاقات الاقتصادية في الريف».

واعير انتباه كبير في التقرير الى تطبيق وتطوير شكل العلاقات الاقتصادية مثل تأجير وسائل الانتاج سواء في الزراعة او في الصناعة. وقال غورباتشوف: «من الواضح اننا لا يمكننا الاستغناء عن اتخاذ قانون خاص حول التأجير... ويجب ان يضمن القانون بالذات لجميع الراغبين امكانية العمل في الظروف الجديدة وبعث الثقة فيهم بالحماية من جانب الدولة. ولدى ذلك يجب ان يكون التأجير كما يبدو طويل الامد ولفترة مثلا ٢٥ - ٣٠ وحتى ٥٠ عاما».

ولدى تطرقه الى النقاش الذي اثير في الكونفرنس الحزبي حول الاصلاح الاقتصادي الجذري اعلن غورباتشوف ان «اتجاهات الاصلاح الاقتصادي اختير في الامور الاساسية والرئيسية اختيارا صائبا. وعدا ذلك تأكد مرة اخرى انه لا يمكن نجاح التحولات الاقتصادية - الاجتماعية الا على طريق التحقيق والتعميق الدائب للاصلاح». واعرب في التقرير عن الاراء حول المسائل المحددة لتحقيقه.

وتناول التقرير، ايضا، بعض المسائل الهامة الاخرى. ولدى توقف الخطيب عند قضايا تطوير العلوم اشار ضمنا الى ان اكاديمية العلوم السوفييتية يجب ان تراجع مرة اخرى برامجها بخصوص تطور العلوم الاساسية والاتجاهات الاخرى لتطوير العلم. وقال غورباتشوف انه «بدون مساعدة العلم الفعالة لا يمكننا تحقيق مهمات اعادة البناء». وبعد ان اعاد الى الاذهان حدة القضايا الايكولوجية قال انه يجب بحث هذه القضايا كلها مع وضع برنامج حكومي طويل الامد لحماية البيئة والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية للاتحاد السوفييتي. ويجري الان العمل على اعداده. كما اعلن الخطيب انه يجب الان الشروع مباشرة في الاعداد لاجتماع كامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي خاص بقضايا الشبيبة.

وتحدث غورباتشوف عن اهمية النظرية الثورية وعن ضرورة توسيع جبهة الدراسات النظرية وتعميق العمل الايديولوجي في جميع الاتجاهات.

وقال السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في الختام «من الضروري ان ندرس بعمق الحياة مثلما هي وتبدي ضبط النفس وان نتخذ، ايضا، في نهاية المطاف على اساس التحليل الدقيق قرارات صائبة ومدروسة لصالح مجتمعنا ولصالح الاشتراكية».

انتخاب سين لوين رئيسا لبورما

● رانغون - عن «و.ص.ف.» - اعلن، يوم الاربعاء ٧/٢٧ ، في رانغون ان الجمعية الوطنية انتخبت الجنرال سين لوين الرئيس الجديد للحزب الوحيد في بورما (حزب البرنامج الاشتراكي البورمي) رئيسا للبلاد.

وانتخبت وزير المالية تون تين رئيسا للوزراء كما عين نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع كيياو هتين امينا لمجلس الدولة.

وكان الجنرال سين لوين انتخب رئيسا للحزب الوحيد الحاكم وحل محل الجنرال ني وين الذي استقال من مناصبه خلال مؤتمر استثنائي للحزب عقد في نهاية الاسبوع الماضي.

طيارو سلاح

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال الكولونيل روسيل ريمون وهو احد مسؤولي الخدمات الصحية في القوات الجوية الامريكية في برنامج تلفزيوني بثته شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي.» : «اننا نصف لطيارينا عقارا منبها وعقارين مسكنين» واضاف ان هذه الممارسات تعود الى «ما لا يقل عن ٢٥ أو ٣٠ سنة».

وحسب تصريح لقوات الجو الامريكية فان المنبه «ديكسيدرين» والمسكن «سيكونال» يستعملان احيانا ولكن في الرحلات البعيدة المدى فقط عبر المحيط الهادىء او عبر الاطلسي.

وحسب الكولونيل ريمون فان المنبهات تعطى للطيارين الذين ينبغي عليهم البقاء مسمرين في مقاعدهم في اثناء المهمات الطويلة لكي يبقوا متيقظين. اما المسكنات فتعطى لهم بعد ذلك لمكافحة تاثير المنبهات.

واثر تحقيق حول هذه الممارسات انجزته محطة التلفزيون الالمانية الغربية «اي.ار.دي» اجاب ضابط سئل عن هذا الموضوع ان اعطاء المخدرات للطيارين ليس هدفه تحسين ادائهم بوجه عام. ويذكر ان المانيا الغربية شهدت هذه السنة وخلال ثلاثة اشهر فقط تحطم خمس مقاتلات امريكية من طراز «اف - ١٦» فوق اراضيها.

بطرس غالي يعلن في

● تتمة من صفحة ١ ●

الاقليمية. واعلن ان مصر تؤيد تماما فكرة عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحية حول الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية وبضمنها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة مشاركة نشيطة. وقال نحن بحاجة الى مؤتمر دولي من شأنه ان يضمن التسوية الشاملة لمشاكل المنطقة على اساس واسع طويل الامد وبالدرجة الاولى حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير.

واستطرد الوزير قائلا ان مصر تؤيد الاسراع في وقف الحرب بين ايران والعراق على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

اختتام اعمال الدورة الـ ٣٣ للجنة حقوق الانسان في جنيف

●جنيف - «تاس» - اختتمت الدورة الثالثة والثلاثون للجنة حقوق الانسان، يوم الجمعة ٧/٢٩، اعمالها في جنيف.

وجرى خلال اعمال الدورة مناقشة تقارير بلجيكا واليابان وكولومبيا وبربادوس والاكوادور حول تنفيذها التزاماتها المنبثقة عن الاتفاقية الدولية حول الحقوق المدنية والسياسية.

وعقب الخبير السوفييتي البروفيسور اناتولي موفتشان على عمل الدورة بالقول ان مناقشة تقارير البلدان المذكورة اظهرت انه توجد في جميع البلدان وحتى اكثرها تطورا، الى جانب الانجازات، صعوبات ومشاكل لم تعالج بعد في مضمار احقاق حقوق الانسان. واكد ان نتائج الدورة تشهد على العموم على امكانية التعاون البناء بين الدول حول قضايا حقوق الانسان بهدف توطيد السلام وتعزيز الامن الدولي.

نظام دوارتي يشدد القمع لكبح الانفجار الاجتماعي في السلفادور

●هافانا - «تاس» - يبذل نظام الطاغية دوارتي، الموالي لامريكا، في السلفادور محاولات جديدة لكبح الانفجار الاجتماعي في البلاد - اعلنت ذلك نيديا دياس، عضو قيادة جبهة «فارابوندو مارتي» الوطنية في السلفادور في تصريح ادلت به لاذاعة الثوار.

وقالت دياس ان واشنطن تطلب من النظام الحاكم احلال استقرار ولو ظاهري في السلفادور لاجراء انتخابات في السنة القادمة. وفي سبيل ذلك يشدد النظام الموالي لامريكا اعمال الارهاب والقمع ضد الجماهير ويلجأ الى استخدام اراضي الهندوراس المجاورة وجيشها في محاولة لخنق حركة الثوار. فخلال الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية قتل في السلفادور ٢٧٣ شخصا واعتقل ٩٣٩ آخرون.

وأكدت دياس ان نضال جماهير الشعب يتعاظم بالرغم من اعمال البطش والاستبداد. واعربت عن ثقتها بان الشعب السلفادوري سوف يتمكن من الذود عن حريته.

معتقل فلسطيني في سجن جنيد يستصرخ الرأي العام:

انقذوني من موت محقق!

*** توفيق طوبي يبرق الى وزير الامن مطالبا باطلاق سراحه ***

●حيفا - مكاتب «الاتحاد» - «مساء يوم ٨٨/٧/٢١ اصبت بنوبة قلبية حيث نقلوني من المعتقل بسيارة غير مجهزة طبيا باقل الضروريات للمحافظة على حياة المريض. نقلوني لليلة واحدة الى مستشفى «سيروكا» (بئر السبع) عولجت كحالة طارئة. ثم نقلوني الى مستشفى برزيلاي في عسقلان. حيث كان الاهتمام بحالتي دون المستوى المطلوب، كما كنت مربوط اليدين والقدمين مع الحراسة ليلا ونهارا. وبعد سوء معاملة وطول استفزازات نقلوني في اليوم الثاني الى المعتقل مع انه كان ضروريا بقائي في المستشفى قريبا من المراقبة والاجهزة الطبية».

هذه الرسالة يوجهها المعتقل الفلسطيني داوود عيسى مطر من سكان بيت جالا الى الرأي العام والى مؤسسات الصليب الاحمر، والقوى الدمقراطية في اسرائيل وكل اصحاب الضمائر. ويختتمها بنداء من اجل انقاذ حياته:

«انني اناشدكم التدخل السريع من اجل انقاذ حياتي، وكلي ثقة بانكم اهل للمسؤولية وعلى قدر عال من الاهتمام بالحياة الانسانية».

هذا وقد وصلت نسخة من النداء الى النائب توفيق طوبي فأبرق فورا الى وزير «الامن» اسحق رابين محتجا على معاملة السلطات للمعتقل داوود مطر ومطالبا باطلاق سراحه.

الى متى يظل المعتقل اسماعيل حسين حاملا امعاءه دون علاج؟!

*** منذ سبعة اشهر والاسير اللبناني المذكور يعاني الآلام الجسدية والنفسية.. والسلطات الاسرائيلية مصرة على اعتقاله ***

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه المحامي وليد الفاهوم برسالة عاجلة الى دائرة الاسرى في مصلحة السجون، ونسخ عنها الى جمعية حقوق الانسان والصليب الاحمر لكي يتدخلوا في الامر، مطالبا باطلاق سراح الاسير اللبناني اسماعيل داود حسين واعادته الى وطنه اللبناني.

وكانت سلطات الجيش الاسرائيلي قد اعتقلت اسماعيل حسين (في ٨٧/١٢/٢٩) وحكمت عليه بالسجن ست سنوات (في ٨٨/٥/٢٥) بعد ادانته بوضع عبوة ناسفة لجنود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. والاسير هو عضو في حركة «امل» اللبنانية. وهو في وضع صحي خطير. فقد خرجت امعاؤه من بطنه. وتتم عملية الخروج عنده بواسطة انبوب خارجي مع كيس مربوط في خصره. الامر الذي يتسبب في الالم الجسدي والنفسي، خصوصا وان هذا الوضع يثير رائحة كريهة. مما يضايق زملاءه في السجن. وهو يعيش في هذه المعاناة منذ سبعة اشهر. وقد اكد قاضي المحكمة العسكرية في اللد، الذي كان اصدر الحكم ضده، حقيقة هذه المعاناة ووجه محامي الدفاع ان يبحث الامر مع مصلحة السجون ويلفت نظرها. كما اكد طبيب مصلحة السجون د. لفين أن الاسير ينتظر إجراء العملية الجراحية. ولكن الى متى؟!

ويطلب المحامي الفاهوم بحث وضعية الاسير في لجنة العفو العام والسعي لاطلاق سراحه واعادته الى وطنه، لبنان.

وفد كبير من حركة كفى للاحتلال يزور بيت ساحور ويستقبلهم الاهالي بحفاوة بالغة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش امام نحو الف من اهالي المدينة ومندوبي حركة «كفى للاحتلال» «ان الشعب الفلسطيني لن يركع ولا يريد حروبا وانما يريد دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل».

جاء ذلك في اللقاء الحاشد الذي جرى يوم امس في قاعة دير اللاتين في بيت ساحور لدى قيام وفد من حركة «كفى للاحتلال» من القدس وتل ابيب بزيارة تضامن وبمظاهرة شعارات في المدينة.

وقد سلك الوفد، وكان بحمولة باصين طريقا ترابية، سيرا على الاقدام، بعد اتضاح ان المدينة اغلقت امامهم بحواجز عسكرية. وتم ايقاف اعضائه وسط المدينة التي اندفع اهلها باتجاه الوفد لاستقباله وبعد نقاشات مع ضباط الاحتلال (بينما كان الوفد يرفع شعارات كتب عليها «يسقط الاحتلال» و «دولتين لشعبين» وغيرهما) سمح لعشرة من اعضاء الوفد بالدخول الى المدينة حيث التقت الجموع، بما فيهم رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي وتوجهوا الى كنيسة دير اللاتين حيث تحدث رئيس البلدية المنتخب فتحدث عن المدينة وما يعانيه اهلها وعن طموحات الشعب الفلسطيني ورغبته الصادقة في السلام وحاجته لحقوقه الإنسانية. وشكر في نهاية كلمته جميع الحركات الاسرائيلية المؤيدة للحقوق الفلسطينية.

ثم تحدثت احدى نشيطات الحركة فشرحت اهدافها وسياستها القائمة على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل عبر مؤتمر دولي وفي مفاوضات مع م.ت.ف والاطراف المعنية الاخرى. وقالت ان اعضاء الحركة كانوا على اطلاع وتتبعوا ما جرى في بيت ساحور.

وتحدث ايضا عم الشهيد ادمون غانم ايضا. وبعد انتهاء الكلمات غادر اعضاء الوفد ومعهم المستقبلون من سكان المدينة قاعة الكنيسة في مسيرة حاشدة الى مركز المدينة حيث انتظر اعضاء الوفد ليرافقوهم الى حدود المدينة. وسط ترحيب كبير بهم.

وعندما عاد الأهالي حاصرهم الجنود واطلقوا عليهم قنابل الغاز فرشقوا الجنود بالحجارة واشتبكوا معهم. ولم يبلغ عن حدوث اصابات.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



●يفتشون الشبان قبل اعتقالهم في شارع صلاح الدين في القدس (تصوير: اكرم صفدي)

بعد ٤٨ ساعة من

● تتمة من صفحة ١ ●

بمقدار ١.٤ مليار دولار امريكي.

من جهة اخرى بعث الملك حسين برسائل خاصة الى زعماء الدول العربية «تتعلق بخلفيات وتطورات وابعاد لاجراءات الاردنية الاخيرة ومنها الغاء الخطة الاردنية للتنمية في الاراضي المحتلة تمشيا مع موقف الاردن الثابت تجاه القضية الفلسطينية وانسجاما مع التوجه العربي الذي ساد قمة الجزائر واستجابة لرغبة منظمة التحرير الفلسطينية لتمكينها من القيام بمسؤولياتها كاملة» - حسب مصدر رسمي اردني.

واضاف المصدر انه تم ايضا تسليم «سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن رسائل ملكية الى رؤساء دول الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وبريطانيا وفرنسا».

كما اكد المصدر ان الملك حسين وجه رسائل الى «حكومة اليابان والى رئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية بحث فيها الدول الصديقة على الاستمرار في دعم وتمويل المشاريع الانمائية في الاراضي المحتلة من خلال المؤسسات الفلسطينية المعنية».

ومن جهة اخرى اعربت منظمة التحرير الفلسطينية عن ارتياحها ضمنا للقرار الذي اتخذته الحكومة الاردنية، يوم الخميس الماضي، بالغاء خطتها للتنمية في الاراضي المحتلة.

وفي بيان صدر، يوم الخميس الماضي، في تونس اشار رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، الى ان المنظمة الفلسطينية اصرت دائما خلال القمم العربية «على ان تتولى تماما، بمعاونة عربية، هذه المسؤولية» في تنمية وتحسين مستوى معيشة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن القدومي ان «منظمة التحرير الفلسطينية قادرة بفضل مؤسساتها والدعم العربي على تولي مختلف مسؤولياتها السياسية والاقتصادية والعسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واكد القدومي ان منظمة التحرير استبعدت دائما «كل علاقة» بين مشروعات التنمية في الاراضي المحتلة ومشروعات التسوية السياسية للقضية الفلسطينية. واضاف «اننا نرفض مثل هذا الربط الذي يضر بشدة في النهاية بالقضية الفلسطينية».

واشار القدومي ايضا الى ان «الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ستستمر لاكمال مهمتها الاساسية التي تتمثل في انهاء الاحتلال». وقال ان «المشكلة الاساسية ليست مشكلة تنمية اقتصادية» في الاراضي المحتلة.

واكد القدومي مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية حيال القضية الفلسطينية وشدد على «الروابط الثابتة والعلاقات المميزة» القائمة بين الشعبين الفلسطيني والاردني. واضاف ان مستقبل هذه العلاقات «يقوم على اساس اتحاد كونفدرالي بين دولتين مستقلتين» مشيرا الى موقف منظمة التحرير في هذا الصدد.

وعلى صعيد اخر ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول (الجمعة)، ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتزم، في الايام القليلة القادمة، الاعلان عن «مبادرة سياسية جديدة» تستند الى المبادىء التي وردت في المبادرة السابقة المعروفة بوثيقة «بسام ابو شريف».

وحسب الصحيفة فان مصادر فلسطينية مطلعة افادت ان المبادرة السلمية الجديدة التي تبلورت في بغداد، مؤخرا، ستؤكد على ضرورة التعاون والتنسيق مع الاردن.

على ضوء اعلان ايران موافقتها اجراء مفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

«انني نائب وزير الخارجية واقول لكم رسميا ان ليس هنالك اية مشكلة في ما يتعلق بالمفاوضات المباشرة».

ويصر العراق على ضرورة التفاوض مباشرة مع ايران قبل تنفيذ وقف اطلاق النار من اجل التوصل الى «سلام شامل ودائم».

وكان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، قد وضع في نيويورك مساء يوم الجمعة ٧/٢٩ ، ثلاثة شروط للجلوس الى طاولة مفاوضات مباشرة مع العراق هي: وقف اطلاق النار وانسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى.

ومن جهة اخرى يواصل السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، نشاطه الدبلوماسي للتوصل الى صيغة يقبل بها الطرفان المتحاربان حيث اعرب امس السبت ٧/٣٠ ، عن الامل في التوصل سريعا الى اعلان وقف اطلاق النار بين العراق وايران وذلك قبل ان يستقبل وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، للمرة الخامسة في غضون خمسة ايام، اي خلال الاسبوع الجاري.

وقال «سوف اواصل جهودي وضغوطي على الطرفين للخروج سريعا من الموقف الراهن». واشار الى انه لا يوجد في هذه المرحلة صعوبات بشأن الجوهر، وانما صعوبات اجرائية يجب ازالتها».

وقال دي كوليار للصحفيين «انني احتفظ بعد هذين اللقائين بالامل نظرا لان كلا الطرفين يبديان مصلحتهما في تسوية النزاع بالرغم من ان الخلافات في الاراء ما زالت قائمة فيما بينهما وهذا امر طبيعي سببه الحرب التي تستمر ثماني سنوات. وابلغهم السكرتير العام بانه قدم في اللقائين بعض الافكار الجديدة التي لا تعتبر ابدا على حد قوله «مقترحات نهائية» لان المفاوضات مستمرة».

هذا وخفت، امس السبت، حدة المعارك على الجبهة العراقية - الايرانية. فقد اعلن العراق ان قواته انهت بعد ظهر امس، جلاءها عن مدينة قصر شيرين وقرى حلوان وسومر وايراباد، التي احتلتها لاكثر من اسبوع وسط غربي ايران.

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية قد ذكرت يوم الجمعة ٧/٢٩ ، ان قواتها ستنسحب خلال (٤٨) ساعة من المنطقة المذكورة، فيما اتهمت طهران من جهتها بغداد بقصف منطقة في شمال غربي ايران مما ادى الى اصابة (٥٠) شخصا.

وعلى صعيد اخر اعلنت كل من الهند وتركيا وبنغلادش الى جانب عدد من الدول الاوروبية موافقتها على ارسال جنودها لمراقبة تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار بين ايران والعراق حال توصل البلدين الى اتفاق على ذلك.

وستضم مجموعة المراقبين زهاء (٢٥٠) عسكريا من عدة بلدان لتنفيذ المهمة الملقاة على عاتقهم من قبل الامم المتحدة حيث سيوزعون على اراضي ايران والعراق حال توصل البلدين الى اتفاقية رسمية حول وقف العمليات الحربية.

كلمة الاتحاد

عسكري كبير يقول الحقيقة، كل الحقيقة - للسياسيين!

□أعلن «مصدر عسكري كبير» في مقابلة هامة مع صحيفة «عل همشمار» (الجمعة ٨٨/٧/٢٩) ان «الانتفاضة هي حرب حقيقية وقد خسرناها».

ودعا هذا «المصدر العسكري الكبير» الذي لم تفصح الصحيفة عن اسمه قادة اسرائيل الى التوقف عن اطلاق التصريحات «بأننا لن نتكلم مع م.ت.ف، وعلينا ان نبدأ بصنع السلام مع اعدائنا». واعترف ان النساء والاطفال الابرياء يسقطون قتلى، في المناطق المحتلة، بدون اي مبرر وان الجراح تتعمق بيننا في آخر الامر قدر اسرائيل ان تعيش في سلام مع الشعب العربي الفلسطيني.

وطالب هذا «المصدر العسكري الكبير» قادة دولة اسرائيل الى الاعلان رسميا «اننا سوف نسير نحو حل القضية من خلال التفاوض مع م.ت.ف، التي طبقا لكل التقديرات، هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني».

واذا اضفنا الى كل هذه التصريحات الواقعية والشجاعة اعتراف هذا «المصدر العسكري الكبير» بأن الاحتلال فقد، نهائيا، القدرة على الردع في المناطق المحتلة، في مرحلة الانتفاضة، يمكننا ان نرى الصورة كاملة - سقوط الوهم بامكانية استمرار الاحتلال وبداية قطف الثمار السياسية - الوطنية العميقة، بعيدة المدى، للانتفاضة البطولية.

اننا نذكر الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، بأن م.ت.ف (بما فيها قيادة الانتفاضة) تمد يدها للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، على اساس دولتين لشعبين - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل. هذا هو مضمون كل التوجه السياسي الرسمي للمنظمة، وهذا هو مضمون وثيقة بسام ابو شريف. وقد اعلن الاستاذ فيصل الحسيني رئيس معهد الدراسات العربية في القدس المحتلة، في اواخر الاسبوع الماضي، امام حشد للسلام الآن، ان وثيقة ابو شريف تعكس بأمانة، موقف المنظمة، موقف الانتفاضة، موقف الشعب الفلسطيني كله المتعطش الى حل قضيته حلا عادلا وواقعيا، المتعطش الى السلام العادل.

ومن المبكي - المضحك، حقا، انه في ظل هذه الظروف الحبلى بالتطورات المصيرية تتخذ ادارة سلطة الاذاعة قرارا بمنع استخدام اسم «الانتفاضة» في الاذاعة والتلفزيون وبدل اسم الانتفاضة - هكذا اعطى الامر الامبراطوري للصحفيين في سلطة الاذاعة - يجب استخدام اصطلاح «اعمال الشغب» و «اعمال خرق النظام».

ألا ما اسخف من يعتقد بأنه عندما يغمض عينيه عن الحقيقة، يلغي هذه الحقيقة!

الحقيقة هي الانتفاضة، الحقيقة هي الامكانيات الواقعية للسلام العادل. الحقيقة هي ان مصير شعب اسرائيل ومصير الشعب الفلسطيني ومصير السلام يتطلب مفاوضات مع م.ت.ف، وسلاما مع الفلسطينيين.

والمطلوب من كل قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، النضال الموحد والفعال لتحقيق السلام العادل!

(«الاتحاد»)

الذكرى الـ ٣٦ لثورة يوليو في مصر

توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● لم يكن عبد الناصر شيوعيا، ولا صديقا قديما للاتحاد السوفييتي عند انضمامه لمجموعة الضباط الاحرار السرية التي اخذت على عاتقها تغيير الاوضاع في مصر المتمثلة في السيطرة البريطانية على مجريات الامور وفي ظلم الاقطاعيين وممارساتهم ضد الفلاحين والعمال. واذا كانت السيطرة «البريطانية على الجيش المصري منذ سنة ١٨٨٢ حتى سنة ١٩٤٨»[1] منعت الجيش من القيام بمثل هذه الثورة او منعت تغيير نظام الحكم فان الصراع السياسي والطبقي في مصر استمر. وقد كانت هناك قناعات بأن هزيمة مصر في حرب فلسطين في الاعوام ١٩٤٨ - ١٩٤٩ هي نتيجة لسيطرة البريطانيين على تدريب وتسليح الجيش المصري ونتيجة لتدخل القصر الملكي وبعض السياسيين في قضايا شراء سلاح فاسد. كل هذا زاد الصراع حدة وزاد من دوافع الاستنكار الشعبي للبريطانيين والملك وسياستهم، ونجح بعد ذلك تنظيم الضباط الاحرار في الاستجابة الفعلية والعملية لرغبات الجماهير باحداث الثورة في ٢٣ تموز ١٩٥٢.

كان من الطبيعي ان تواجه هذه الثورة وقيادتها مصاعب داخلية ومصاعب عالمية ومنطقية ومصاعب ذاتية خلال مسيرتها. فعملية طرد البريطانيين من قناة السويس وعملية الاصلاح الزراعي بمحدوديتها وظروف تفعيلها ووجود دول عربية رجعية، بل مفرطة في الرجعية، رأت في هذه الثورة عدوها الاساسي ومدت يد العون للامبريالية لمحاربة الثورة او لتدجينها اثارت مخاوف المستعمرين البريطانيين والفرنسيين الاقتصادية والسياسية في الشرق. وتركز العداء لشخص جمال عبد الناصر كممثل للتيار المعادي للامبريالية وكقائد للثورة. حتى ان ممثل الامبريالية الجديدة (الامريكية) جون فوستر دالس قال فيما بعد في اجتماع مجلس الأمن القومي الامريكي: «انني اكره جمال عبد الناصر، ولا أظنه سيكون صديقا لنا في يوم من الايام ويجب الا نسمح له بأن يفلت منا بما اخذ واننا لا بد من أن نقص جناحيه ونبقيه كذلك الى ان نتخلص منه الى الابد»[2]

حاول جمال عبد الناصر في اكثر من مناسبة التعامل مع الامبريالية الامريكية دون خنوع، وتطوير بلاده دون التنازل عن كرامته فتوجه للبنك الدولي لأخذ قروض لبناء السد العالي. وإجراء اصلاحات في مصر الا ان مساعيه باءت بالفشل لأن الدول الرأسمالية المساهمة في هذا البنك ابت التعامل الا من موقع الفارس والفرس، الحاكم والمحكوم، المستعمِر والمستعمَر.

وكان على الثورة ان تعد لبناء المشاريع العمرانية في مصر وان تسلح الجيش وأن تبدأ البناء الجديد ذا المفاهيم الجديدة:

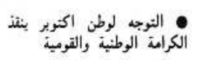
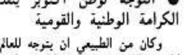
١ - النداء للسلام وحق تقرير المصير للشعوب.

٢ - المطالبة بنزع السلاح.

٣ - تطوير البلاد وبناء السد العالي.

وقد قال جمال عبد الناصر في خطابه في بورسعيد سنة ١٩٥٨ مؤكدا هذا التوجه «نتجه من بورسعيد للعالم كله، ونطالب بأن تعطى كل دولة مستعمَرة استقلالها لتحكم نفسها بنفسها، نطالب بالقضاء على التمييز العنصري في افريقيا، وأن يكون لأهل افريقيا حق مساو لجميع السكان الموجودين في بلدهم.

اليوم من بورسعيد ننظر للعالم كله ونقول له رغم اننا ابتلينا بالعدوان ورغم ان هناك دولا كبرى اعتدت علينا فان هدفنا كان السلام.. وهدفنا اليوم السلام وحينما ارادوا ان يفرضوا علينا الاستسلام قاتلنا من أجل السلام»[3]

● جمال عبد الناصر ●

● التوجه لوطن اكتوبر ينقذ الكرامة الوطنية والقومية

وكان من الطبيعي ان يتوجه للعالم الجديد، الذي يستجيب بطبيعة نظامه وايديولوجيته وفكره لهذه المفاهيم - العالم الاشتراكي، وطليعته الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب. فتوجه جمال فعلا للاتحاد السوفييتي وكانت زيارته الاولى لبلد ثورة اكتوبر في نيسان ١٩٥٨، وقد استقبلته الالوف في موسكو وهي تحمل الزهور، وشاهد هناك استعراضات واحتفالات الاول من ايار، عيد العمال العالمي في قلعة العمال الاولى.

ويستفاد من البيان المشترك الصادر بين البلدين في ١٦ ايار ١٩٥٨ ان عبد الناصر كان راضيا من زيارته ومن نتائجها. وقد جاء في البيان كما نشرته البرافدا «أعلنت كلتا الحكومتين ان الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية الموقعة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة (مصر) تتفق وهذه الظروف وتقوم على مبادىء سلمية، كما أعلنتا عن ارتياحهما التام لتطور التعاون الاقتصادي والثقافي بين بلديهما وللتبادل التجاري فيما بينهما. واعربت حكومة الجمهورية العربية المتحدة بهذا الصدد عن شكرها للقسط الذي يساهم به الاتحاد السوفييتي في برنامج تصنيع الجمهورية العربية المتحدة»[4]

وكان انجاز مشروع السد العالي بمساعدة الاتحاد السوفييتي، هذا السد الذي هو بمثابة «صورة كاملة للثورة المتعددة الجوانب في نضال الشعب المصري السياسي والاجتماعي والعلمي والاقتصادي والعسكري، بل والمعنوي ايضا»[5] دافعا لتعزيز الصداقة العربية السوفييتية وقد دل على ذلك الحماس الشديد الذي استقبل به الشعب المصري تحويل مياه النيل في ١٩٦٤/٥/١٥ وتعزيز هذه الصداقة فيما بعد.

● الخلاصة

استمر عبد الناصر في صداقته وتعاونه مع الاتحاد السوفييتي، حيث شمل التعاون المتبادل المنفعة بين مصر والاتحاد السوفييتي المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية. فقدم الاتحاد السوفييتي المساعدة الامية في بناء ١٤٨ مشروعا في المجالات الاساسية للانتاج: في الطاقة وصناعة المعدات والصناعة الكيماوية والمعادن الحديدية وغير الحديدية. وقد كان ابرزها مجمع الحديد والصلب في حلوان ومجمع الالومنيوم في نجع حمادي والسد العالي. وفي اجواء هذه الصداقة أصبحت مصر عنصرا ايجابيا فعالا في الساحة الدولية. واصبحت مصر مثلا يحتذى في قدرتها على التصدي بشكل فعال، لسيطرة الامبريالية ومركز انجذاب هام على طريق الصحوة الهائلة لحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وفي العالم العربي على وجه الخصوص.

لقد حاول السادات بعد رحيل جمال عبد الناصر اعاقة عجلة التقدم الى الوراء في مصر، الا ان شعب ثورة ٢٣ يوليو، والقوى التقدمية في مصر ترفض هذه السياسة وهي تصر على استعادة العلاقات الوطيدة مع الاتحاد السوفييتي التي اثبت التاريخ ضرورتها وحيويتها لمصر ولشعب مصر ولمستقبل مصر. وقد ثبت ذلك في التصريحات والمؤلفات المختلفة في مصر. فالدكتور عبد العزيز حجازي رئيس وزراء مصري سابق يقول: «لا اعتقد ان علاقتنا مع الاتحاد السوفييتي كانت مؤقتة او عابرة او سطحية، لماذا؟ لأنها نشأت عن اتفاق حول مبدأين أساسيين: الاول هو محاربة الاستعمار والصهيونية تحت عنوان الاستقلال الوطني، والثاني هو التنمية الاقتصادية والاجتماعية كهدف لصالح الجماهير»[6]

اما الدكتور عزيز صدقي فيقول عن اهمية هذه الصداقة وضرورتها: «اذا كانت صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي واتفاق المبادىء والرغبة في التعاون قد اثبتت قيمتها في الصناعة، فلا يعني ذلك ان الصناعة هي المجال الوحيد. فمن الصناعة الى الزراعة الى السد العالي واستصلاح الاراضي الى المعاونة بطريقة اصيلة في دعم قدراتنا على تحرير اراضينا»[7]

وصرح بمثل هذه الآراء كل من الشخصيات المصرية البارزة: خالد محيي الدين ومحمد عبد السلام الزيات ومحمد حافظ اسماعيل واسماعيل صبري عبد الله ومراد غالب والصحفي المعروف محمد حسنين هيكل.

واليوم في عهد رئاسة حسني مبارك تطالب القوى الوطنية في مصر باعادة توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي حيال مواصلة مواقفه الداعمة للنضال العربي ولحركات التحرر الوطني. هذه المواقف المبدئية. وبالفعل اعيدت العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي، ويجري تبادل زيارات على المستويين الشعبي والرسمي بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية.

وتدعو القوى الوطنية داخل مصر لتعميق التعاون مع الاتحاد السوفييتي خصوصا وان «العلاقة الخاصة مع الاتحاد السوفييتي لا تمنع ولا تقيد علاقات مصر بأية دولة أخرى في اطار المصالح المشتركة»[8] كما يقول حافظ اسماعيل احد العسكريين المصريين.

(عرعرة)

هوامش:

(١) - ف. ج فيفيوطيس - تاريخ مصر منذ محمد علي حتى السادات، ص ٣٦٥، الجامعة العبرية، القدس، ١٩٨٣ (باللغة العبرية).

(٢) - د. اميل توما - السياسة الامريكية في الشرق الأوسط، ص ٢٥ (نقلا عن «بين وامريكا» لمحمد حسنين هيكل - ص ١١١) - كتاب الجديد طباعة دار «الاتحاد» التعاونية، حيفا.

(٣) - محمد ابو زيد بحيري - الناصرية، ص ٣٠، مكتبة الانجلو المصرية، ديسمبر، القاهرة.

(٤) - أحاريسيف - جمال عبد الناصر، ص ١٣٦، دار التقدم، موسكو، ١٩٨٣.

(٥) - حافظ داود طوقان - السد العالي العظيم، ص ٧ مطابع القدس العربية، القدس.

(٦) - محمد عودة وآخرون - قصة السوفييت مع مصر، ص ٩ - ١٠، منشورات صلاح الدين، القدس، ايلول ١٩٧٧.

(٧) - ن. م - ص ٤٠

(٨) - ن. م - ص ٩٩

سنفشل مخطط «توحيد» مجلسي المكر الجديدة

● بقلم: حنا مخول ●

● في هذه الايام تكشف وزارة الداخلية عن مخطط آخر في سلسلة مخططاتها المعادية لجماهيرنا العربية والتي دأبت على وضعها باستمرار تجسيدا لسياسة التمييز والخنق التي تمارسها ضد سلطاتنا المحلية، وهو اعلانها عن تشكيل لجنة فحص لتوحيد مجلسي المكر والجديدة رغم اتخاذ المجلسين قرارات تعارض فرض الوحدة ورغم معارضة معظم اهالي القريتين لهذه الوحدة.

يتساءل البعض، سواء عن حسن نية أو عن سوء نية: «اذا كانت الجبهة ترفع شعار الوحدة فلماذا تعارضون هذه الوحدة؟!»

بالطبع نحن نؤيد الوحدة النابعة من ارادة جماهيرنا ومصلحتها، الوحدة التي تصون حقوقها وطموحاتها. ان الوحدة التي ننشدها هي وحدة الموقف ووحدة الصف، كي يتسنى لجماهيرنا الذود عن مصالحها والتصدي لاعدائها. وهذا لا يعني حل مؤسساتنا ودمج سلطاتنا المحلية وجمع صلاحياتها في اطار سلطة مركزية، بل بالعكس تماما، نريد ان نحافظ على سلطاتنا المحلية وعلى كل مؤسساتنا التي هي ثمرة نضال دؤوب منذ عشرات السنين ولا يمكن ان نفرط بها وبالانجازات الجمة التي احرزتها في شتى الميادين.

نحن نؤيد ان يكون لكل قرية مجلسها الخاص والمنتخب من قبل سكانها كي يقوم بتقديم شتى الخدمات لسكانها والاهتمام بتطويرها. ولهذا فنحن نطالب بأن يكون لكل قرية عربية مجلسا يرعى شؤونها. فما بال وزارة الداخلية تفكر بعكس هذا؟ ولماذا «خصواء» بالوحدة بعض القرى؟ ولماذا «يحرمون» القرى والمستوطنات اليهودية من الوحدة؟ ولماذا علينا ان نقبل بهذه الوحدة القسرية؟ وهنا أود ان أسلط الضوء، على الأسباب الحقيقية والملابسات التي دفعت السلطة الى الشروع بتنفيذ مثل هذا المخطط حيث ان بعضها خاص في جديدة والمكر واخرى عامة تخص وسطنا العربي كله.

● ان محاولة فرض الوحدة على قريتي جديدة والمكر هو اعتداء صارخ على حق سكان البلدتين الشرعي والدمقراطي في الاشتراك في الانتخابات واختيار رؤسائهم وممثليهم.

ان الادارة الجبهوية لمجلس جديدة المحلي تقف كالطود الشامخ في مواجهة سياسة السلطة المتنكرة لحق شعبنا في المساواة والعيش الكريم والسلام العادل جنبا الى جنب مع الشرفاء من ابناء شعبنا وهذا ما لم تعتده السلطة من قبل، لذلك فهي تسعى لسحق هذا الانتصار الذي صنعه الجدايدة عام ١٩٨٣ خصوصا وان تكرار مثل هذا الانتصار في الانتخابات القريبة بات أكيدا.

● ان فشل السلطة في ضم طنطور الى منطقة نفوذ بلدية عكا عرقل مخططها في ترحيل عرب عكا كل ذلك بفضل موقف مجلس جديدة المشرف لذا فهي تبغي تعيين احد زلمها لفترة انتقالية لتجهز على ما تبقى من اراضي للقريتين.

● في هذه الايام تعيش جماهيرنا ظروفا مصيرية، حيث صمم ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة على كنس الاحتلال ونيل الاستقلال بتأييد عالمي عارم وشامل. وقد كان لجماهيرنا العربية في البلاد حصة الاسد في دعم وتأييد الانتفاضة ماديا ومعنويا وسياسيا مما اثار سخط السلطة وتخوفها، لذلك بادرت الى خلق مثل هذه المتاهات لصرف انظارنا عما يجري في الاراضي المحتلة وخلق بلبلة بين السكان عشية الانتخابات محاولة النيل من نضالنا ضد سياسة هدم البيوت ومطالبنا بالمساواة وسد عجز السلطات المحلية.

● ان كلا القريتين تعاني من نواقص عديدة في المؤسسات والمرافق الحيوية كبناية لمجلس محلي في جديدة، او مكتبة عامة، او ملاعب رياضية وغيرها مما يتطلب تخصيص مبالغ ضخمة لتنفيذها في القريتين، لذلك فالسلطة تهدف الى «توفير الاموال» وذلك بواسطة حرمان احدى القريتين من هذه المشاريع الحيوية كما انها تهدف الى تقليص الاموال المخصصة للمجلسين وتسريح العديد من العمال والموظفين مما يضر في نجاعة الخدمات المقدمة للسكان.

اننا في الجديدة نرفض باصرار فرض الوحدة على قريتينا ولن نتوانى في اتخاذ كل الاجراءات القانونية والدمقراطية لافشال هذا المخطط السلطوي خصوصا واننا متأكدون انه ليس في نية السلطة ان تقدم شيئا نافعا لنا. كما اننا في الوقت نفسه نشجب ونستنكر موقف بعض العناصر الانانية والانتهازية التي لا تفكر الا بمصلحتها الخاصة والتي تسعى من خلال فرض الوحدة للحصول على مناصب لا تستحقها وليست اهلا لها. ان موقف هؤلاء هو طعنة في ظهر جماهير القريتين وخدمة جليلة للسلطة ولن تجني منها اكاليل الغار. لكننا على يقين من ان قضايا اهالي القريتين وقضايا شعبنا هي العادلة وهي المنتصرة حتما.

(كاتب المقال نائب رئيس مجلس جديدة المحلي)

بدون عنوان

● موضوع هذا العدد سيكون مرة اخرى عن شيء، قرأته عوضا عن وقائع شاهدتها او حكايات سمعتها. واترك السبب في هذا الاختيار لفطنة القارىء.

قرأت هذا الاسبوع مقالة مترجمة عن «واشنطن بوست» بقلم المعلقين المعروفين ايفانز ونوفاك. موضوع المقالة دار حول الاحداث التي شهدتها قريتي - عاروره - قبل اكثر من شهر. وكانت قريتي قد شهدت الكثير قبل ذلك وشهدت اكثر بعده. كتب المعلقان يصفان مشاعر الناس بعد الغزوة التي كان - ربما - ابسط وقائعها دفن بضعة شبان احياء في حفرة من مخلفات الجيش التركي ثم رجمهم بالحجارة اثناء الدفن. كتبا عن ذكريات الناس قبل العام ٦٧ وقبل العام ٤٨ واختلاطها بالمشاعر التي تولدها الممارسات العنيفة الجارية الان ضدهم.

يستطيع القارىء ان يتخيل مشاعر كاتب يعرف، ادق التفاصيل، ليس في هذه الواقعة وحدها بل في كل ما تلاها وما سبقها، وليس عن هذه القرية وحدها بل عن كثرة من القرى والمخيمات والاحياء، كل واحدة منها هي قريته، فيها اصدقاء، واصحاب وذوو قربى ومع ذلك سيف يترصد على الدوام بقلمه وما يخطه وليقبع كل ما يكتبه في درج مكتبه. اقول يستطيع القارىء، تصور هذه المشاعر والكاتب نفسه يقرأ لاشخاص جاءوا من خلف المحيط ومن بعده قارئين ليكتبوا فيما يعرفه ولم يستطع كتابته.

ويستطيع القارىء ان يتحسس مشاعر الزملاء المراسلين وهم يقرأون في «هآرتس» خبرا يصف تصرفات وحدة احتياط من جنود الهندسة عاثت ما شاءت من فساد في رفح. يقول الخبر ان الجنود كانوا طليقي الايدي تماما في ايقاع ما يرونه من صنوف الاذى بأهل رفح. ويخص احدهم فلسفة العنف التي استخدموها بقوله: اذا كنا لا نستطيع كسب هذه الحرب فلنترك بعض العلامات على اجسادهم.

وتمضي الصحيفة قائلة: كانوا يضربون الشبان ضربا مبرحا ينجم عنه تكسير في الاطراف وبعد الشبع من الضرب يحملونهم ويقذفونهم وسط شجيرات الصبر. الا ان ضابطا كان لا يروق له فعل رفاقه فيقوم بعد ذلك بمساعدة الشبان للخروج من وسط الصبر وسحب الاشواك التي انغرزت في اجسادهم. وتضيف: والامر لم يتوقف عند ذلك فالجنود كانوا يشعرون ان كل عمل مباح وكلما تكرر ازدادت حلاوته وهكذا كانوا يدخلون البيوت بلا مبرر يحطمون ما يقع في طريقهم من اثاث، يضربون السكان ويجبرون الكبار على الخروج الى الشارع وتنظيفه من بقايا المتاريس تحت سياط الاذلال.

وعلقت صحيفة «عل همشمار» على نفس الحادث بالقول: ان ما فعله الجنود كان تكرارا حرفيا لما كان يفعله جنود الاحتلال البريطاني في الاعوام من ٣٦ - ١٩٣٩.

وقدمت جريدة «كوتيرت راشيت» صورة للطريقة التي قتل فيها يوسف ابو عيد - ٢٢ عاما - من قرية بدو. وملخصها ان الجنود ضربوه داخل بيته وجروه بعد ذلك الى الساحة، كما قال صاحب المقال ابي كتسمن، الى اطار مشتعل «ليس بهدف اطفائه بل من اجل ازدياد قوة شعلته. وعارض يوسف ابو عيد اضافة قوة جديدة للشعلة اذ قاوم عملية محاولة احراقه مع الاطار وشد اثنان من بدنه اما الثالث فهو اسمر طويل القامة فقد وجه اليه فوهة البندقية، والنتيجة اطلقت النار على مؤخرة رأسه وخرجت عينه اليمنى من محجرها وقيل انهم نقلوه بعد ذلك لهداسا وقيل انهم تركوه ينزف حتى مات».

ليس المهم ان شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل ورابين وشمير وغيرهم يدافعون عن هذه الممارسات ويسمونها تجاوزات وليس المهم ان بيرس يصرخ مدعيا انه لا يفهم موقف الاعلام الغربي الذي يكثر من الانتقاد لهذه الممارسات وان الجيش الاسرائيلي فعل اقل مما فعله البريطانيون في الاعوام ٣٦ - ١٩٣٩ حيث قال بيرس انهم شنقوا ٢٠٠ عربي وقتلوا الالفا كثيرة والجيش الاسرائيلي لم يفعل ذلك. رغم اعتراف ضمني بتطابق بقية الاجراءات. ليس ذلك هو المهم.

كنت باستمرار اقسو على زملائي مطالبا اياهم بتقارير - على الاقل كالتي نشرتها كوتيرت راشيت حول مقتل الشاب من بدو - تقارير مصاغة بلهجة محايدة، كأنما المراسل شخص لا تربطه علاقات القربى والصداقة والمعرفة بالناس، كأنهم جاءوا من خلف المحيطات ومن القارات البعيدة. ان يضعوا احاسيسهم ويلقوا بمشاعرهم جانبا وان يقدموا الحقيقة جافة. وفعلوا. كتبوا كثرة من التقارير غنية بالتفاصيل وبالوقائع، بالروايات، بمشاعر الناس واحساساتهم. لكنها جميعا لاقت مصيرا واحدا. انغلقت الادراج عليها.

ولعل القارىء يستطيع ان يتخيل مشاعر زميل مراسل وهو يقرأ بعد شهر أو شهرين رواية كان قد كتبها وأحسن الف مرة من التي امامه. ورواية الآخرين ترى النور لأن الآخرين اجانب او اسرائيليون ولأنه عربي في نظر صاحب السيف مخرض، وما يقوله كذب.

ولأن الزملاء، بشر فقد ذاقوا في مرات كثيرة طعم الاحباط وتساءلوا ما الفائدة تذهب نحقق نكتب ثم يقع ما نكتب في ظلمة الادراج. واكثر من هذا هناك من يجلدنا بسياط العتاب، وهو يتهمنا بدون كلام بالكسل. واذا كان الناس تصيبهم المعاناة مرات في الشهر فهي تصيب المراسلين كل يوم فقطع السيف للقلم كقطعه في اللحم تماما وربما اشد ايلاما.

● أبو وديدة ●

بيت ساحور في قلب الانتفاضة

● تقرير: خالد ابو عكر/ القدس العربية المحتلة ●

● على بعد بضعة كيلومترات جنوب شرق بيت لحم، تقع مدينة بيت ساحور هذه المدينة التي لمع اسمها منذ بدء الانتفاضة واصبحت اليوم نموذجا لكل مدينة منتفضة في الاراضي المحتلة.

لم تكن بيت ساحور قبل الانتفاضة سوى مدينة فلسطينية ترزح تحت الاحتلال، تعاني بصمت. حتى جاءت الانتفاضة لتؤكد ان استمرار الحال من المحال وانها لم تحدث الا لتؤكد ان الفلسطينيين ماضون في طريقهم الذي اختاروه نحو فجر الحرية والاستقلال، وان كل جزء من فلسطين مرتبط بالاخر ولا يمكن فصله بأي حال من الاحوال.

وقد أكدت ذلك بيت ساحور.. هذه المدينة الصامدة.. التي لا زالت تواجه القمع والبطش والحصار.. كونها قالت: لا للاحتلال.. نعم للنضال من اجل الحرية.

وكما جرى في مدن الارض المحتلة، تشكلت اللجنة الشعبية في بيت ساحور لدعم المواطنين وتعزيز صمودهم، وللعمل على ايجاد البدائل في كل ما هو مرتبط بالاحتلال. فأخذت هذه اللجنة على عاتقها توفير كل ما يحتاجه المواطنون، وتشكيل لجان الحراسة الليلية واللجان الزراعية وغير ذلك من الامور التي تمكن المدينة من الاعتماد على الذات. ومن ابرز نشاطات هذه اللجنة ما حققته من انجاز على الصعيد الزراعي وانشاء المزارع الخاصة بالدواجن.

وعلى الرغم من كون المدينة تعتمد في الدرجة الاولى على الزراعة، الا ان عشرات الدونمات كانت تعرضت للاهمال وقد دفع ذلك اللجنة الشعبية الى الاهتمام في الارض وفلاحتها والتركيز على ضرورة الاستمرار في العناية بها.

واقيم من اجل ذلك في المدينة مشتل متميز بتزويد اصحاب الاراضي والمواطنين والمدن الاخرى بالاشتال الزراعية، وما لبثت اراضي المدينة ان زرعت جميعها وانتشرت تربية الدواجن بشكل لم يسبق له مثيل.

لقد استطاعت الانتفاضة ان تعزز القناعة لدى كل فلسطيني بامكان الاعتماد على الذات وعليه نشط اهالي المدينة في العناية في اراضيهم والاهتمام بها كي تكون لهم مصدر رزق في الظروف العصيبة.

من ناحية اخرى، تصدى المواطنون كبقية مواطني المناطق الاخرى لسلطات الاحتلال مؤكدين ان لا حل لقضيتهم سوى بانهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وما المظاهرات الليلية التي تشهدها المدينة الا تأكيدا على تلاحم شعبنا الواحد واصراره على تحقيق امانيه.

وعلى الرغم من الممارسات التي ووجه بها السكان من منع للسفر ومداهمة للمنازل واعتقال للشبان واحتجاز للممتلكات بهدف اجبار المواطنين على دفع الضرائب المفروضة عليهم - استمر التصدي لسلطات الاحتلال دون كلل او ملل. وقد ابت بيت ساحور الا ان تقدم شهيدا يروي بدمائه ترابها ليختلطا معا ويجبلا الاساس لحلم كل فلسطيني.. اساس الدولة العتيدة.

فقدمت بيت ساحور الشهيد ادمون الياس غانم (١٦ سنة) ليلة ١٨ تموز الجاري والذي قتل على ايدي قوات الاحتلال بدم بارد، اذ قام احد افرادها بالقاء حجر كبير من عمارة وكان يتخذ منها مركزا للمراقبة على الشهيد فارداه قتيلا.

وقد ثارت ثائرة الاهالي اثر ذلك الامر الذي دفع السلطات الى الاعلان عن فرض حظر التجول على المدينة ولكن بدون جدوى فلم تستطع فرض هذا الحظر امام غضب وثورة الاهالي الذين خرجوا جميعا من منازلهم للمشاركة في تشييع جثمان الشهيد.

واثر ذلك اعلنت السلطات عن المدينة منطقة عسكرية مغلقة للحيلولة دون دخول احد من سكان المناطق الاخرى اليها.

وعلى اثر استمرار المظاهرات والاشتباكات فرضت السلطات العسكرية حظر التجول والذي لا زال مستمرا على المدينة بالقوة.

● ممارسات ضرائبية

منذ دعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة للامتناع عن دفع الضرائب، رفض اهالي بيت ساحور دفع الضرائب المفروضة عليهم، كبقية سكان الاراضي المحتلة. الامر الذي دفع سلطات الضريبة الاسرائيلية الى القيام بغارات ضرائبية لاجبار المواطنين على الدفع وذلك من خلال وضع الحواجز واحتجاز بطاقات الهوية والممتلكات كالسيارات وما الى ذلك في محاولة لارهاب المواطنين الا ان هذه الممارسات لم تستطع ثني المواطنين عن السير في الطريق الذي طالبتهم به القيادة الموحدة.

لقد نظرت السلطات المحتلة الى ما يحدث في مدينة بيت ساحور بخطورة الامر الذي دفع هذه السلطات الى مداهمة المدينة صباح السابع من تموز الجاري والقيام باقتحام عشرات المنازل واحتجاز بطاقات الهوية الشخصية لاصحابها ومطالبتهم بالذهاب للمدرسة الثانوية، التي حولتها كمركز لجمع الضرائب في المدينة، لمراجعة سلطات الضريبة ودفع ما عليهم من ضرائب، وكذلك الحال مع كل من تصادف مروره في شوارع المدينة في اثناء عملية المداهمة، الامر الذي ادى الى احتجاز مئات بطاقات الهوية الشخصية للمواطنين ومنهم الكثير ممن لا علاقة لهم بقضية الضرائب.

وهناك في المدرسة تسلم عدد كبير من المواطنين اشعارات لدفع مبالغ مالية باهظة بينما طلبت سلطات الضرائب من الباقين احضار اقربائهم الذين لم يدفعوا ما عليهم من ضرائب مقابل استلامهم لبطاقات الهوية. ●

وفي مبنى المدرسة ايضا تمت مصادرة عشرات السيارات الخصوصية بحجة عدم قيام اصحابها بدفع الضرائب المفروضة عليهم. وقد ادى هذا الاجراء الى اثارة النقمة لدى مواطني المدينة الذين سارعوا الى مبنى البلدية للاعتصام هناك احتجاجا على ممارسات السلطات، وقد توج هذا الاعتصام بتسليم المواطنين بطاقات هوياتهم لاعضاء المجلس البلدي كي يقوم اعضاء المجلس بدورهم بتسليمها للسلطات العسكرية وقد وصل عدد هذه البطاقات في ساعات العصر اكثر من الف هوية.

وعلى اثر انتشار نبأ تسليم المواطنين لبطاقات الهوية، سارعت قوات الاحتلال الى مقر البلدية وقامت بمحاصرته واطلقت القنابل الغازية والرصاص لتفريق جموع المواطنين المعتصمين في المبنى وخارجه واجبرتهم على مغادرة المكان بالقوة ثم اقتحمت مبنى البلدية واعتقلت عشرة مواطنين كانوا بداخله وقامت بتفتيش المبنى تفتيشا دقيقا ثم فرضت على المدينة حظر التجول.

وقد رأت السلطات المحتلة في خطوة اهالي بيت ساحور تلك تسريعا لعملية العصيان المدني التي تخشاها والتي تعتبرها، في حالة البدء بها، تطبيقا فعليا لسلطة الشعب الوطنية في الاراضي المحتلة.

وقد اعتقدت هذه السلطات ان فرض حظر التجول على المدينة سيجبر الاهالي على الرضوخ، وسيكون بمثابة انذار لكل قرية او مدينة تجرؤ على القيام بما قامت به هذه المدينة الصامدة.

وامعانا في تنفيذ سياسة البطش والارهاب قامت هذه السلطات بمداهمة المنازل وتفتيشها واعتقال عشرات المواطنين، واستمرت في محاولاتها لاجبار المواطنين على دفع الضرائب فقامت باحتجاز بطاقات كل من يرفض دفع الضريبة اضافة الى احتجاز عشرات السيارات الخصوصية وقامت بالاعتداء بالضرب على عشرات المواطنين بدون سبب كل ذلك من اجل كسر صمود الاهالي وتركيعهم، ولكن دون جدوى.

وأعلنت عن اعتقال اعضاء اللجنة الشعبية اداريا في اثناء حظر التجول لتثبيط هم المواطنين، قيدت حركتهم خلال حظر التجول للحيلولة دون رعايتهم للمزروعات التي رووها بقطرات عرقهم، مما ادى الى تلف الكثير من المزروعات ونفق عشرات الدواجن.

وعلى الرغم من ذلك استغل الاهالي الفترة التي كانت ترفع فيها السلطات العسكرية حظر التجول لمدة ساعة او ساعتين كل ثلاثة ايام، للعناية بما بقي من المزروعات والدواجن، مجسدين بذلك التحدي والاصرار على الاستمرار في الدرب الذي اختاروه.

لقد اثبتت بيت ساحور على الرغم من كل الاجراءات والممارسات التي ووجهت بها وبخاصة حظر التجول الذي ما زال مستمرا انها مدينة مرفوعة الهامة والجبين، لم ولن تركع رغم كل اساليب البطش والقمع، انها نموذج مشرق للقرى والمدن الفلسطينية في ظل الانتفاضة.

● الغاز المسيل للدموع - الذي اطلقه جنود الاحتلال الاسرائيلي - يغرق «سور باهر» (قرى القدس) يوم ٨٨/١/١٣ ●

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

تشديد الخناق على مجلس محلي كفرياسيف. الجماهير تهتف شلت يد المتآمرين على المجلس الدمقراطي الوطني

● كفرياسيف - لمراسل «الاتحاد» - يخيم الآن على ادارة مجلس كفرياسيف الدمقراطية الوطنية شبح التآمر الاسود.. وأدواته التقليدية، الحصار الاقتصادي وتضييق الخناق المالي على المجلس، وذلك بحجز الأموال التي أقرت الوزارات دفعها اليه منذ أشهر.. وتبرز هذه الحقيقة من خلال الملامح التي ظهرت مؤخرا.

ففي يوم الاثنين ٦٣/٧/٢٢ قابل رئيس المجلس فوزي خوري وسكرتير المجلس المسؤولين في وزارتي الزراعة والداخلية، وبحثا معهم القروض التي صادق المسؤولون على منحها لمجلس كفرياسيف المحلي منذ مدة طويلة. وبينما كان المسؤولون يتذرعون في المقابلات العديدة السابقة بالاسباب الفنية لتفسير تأخير الدفع والمماطلة فيه، انكشفت الحقائق في المقابلة الاخيرة.. فقد تبين خلالها ان اوامر رسمية صدرت عن وزارتي الداخلية والزراعة بحظر صرف قروض مجلس كفرياسيف المحلي في اوقات مختلفة. وهذه القروض هي ١٥ الفا تعهدت بها وزارة الزراعة لمشروع المياه و ١٢ الفا تعهدت بها وزارة الداخلية لتعبيد الشارع الجديد و ٦ آلاف ليرة تعهدت بها وزارة الزراعة.

طبعا لم يعلن لندمان، المسؤول عن القسم العربي في وزارة الداخلية والمعروف بعدائه لمجلس كفرياسيف المحلي، ان الاوامر بوقف الصرف صدرت رسميا، انما قال انه اوقف صرف القروض بشكل غير رسمي وبأمر شفوي الى المحاسب العام لأنه يريد ان «يبحث من جديد» المستندات المتعلقة بالقرض!!

وبهذه الروح تكلم زميله في وزارة الزراعة زكريا!!

لقد عرف مجلس محلي كفرياسيف الحصار الاقتصادي من قبل.. وعرف ان هدفه دائما كان واحدا، أحراج مجلس كفرياسيف حتى لا يقوم بواجباته ويؤدي التزاماته.

وكان مبعث هذا الاجراء غضب السلطات على ادارة المجلس الدمقراطي الوطني بصموده في وجه مؤامرات السلطات وعدم رضائها عن وقوفه الى جانب الشعب العربي المضطهد ونضاله من اجل تحقيق مطالبه.

والجدير بالذكر ان اجراءات الحكومة اقترنت بشائعات روجتها عناصر اجهزة الظلام حول رغبة السلطات حل مجلس كفرياسيف واجراء انتخابات له.

ولهذا استنتجت جماهير كفرياسيف ان السلطات تتآمر على مجلسها ولهذا تهتف شلت يد التآمر على مجلس محلي كفرياسيف.

وعلمت ان قيادة المجلس المحلي ستشن معركة شديدة على السلطات بسبب نهجها غير الدمقراطي المغاير لأبسط قواعد الحكم المحلي.. وسيتوجه المجلس برسائل الى مراقب الدولة والكنيست والصحف مستنكرا هذا النهج ومطالبا بالغائه.

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٧/٣٠)

حكمة

الاصل

● من يذرف الدموع القلبية الصادقة غالبا، يكون اكثر الناس ضحكا.

● غوغول ●

صندوق العجب

بدون «اوراق ثبوتية»!

● روتردام - و. ص. ف - استقبلت حديقة حيوانات روتردام فيلا صغيرا يبلغ ١٨ شهرا من العمر عثر عليه مصابا بضعف كبير وبدون اية أوراق ثبوتية في حاوية على متن سفينة قادمة من هانوي في طريقها الى المانيا الدمقراطية.

وامضى الفيل الذي كان مرسلا الى احدى حدائق الحيوان في تشيكوسلوفاكيا اكثر من شهر ونصف الشهر في الحاوية وكان غذاؤه الوحيد قصب السكر.

الفيل الجديد اطلق عليه اسم «طوني».

قبعة مزيفة

● حكم على سارق تخفى في لباس شرطي لسرقة محل مجوهرات في توكيه (بادي كاليه) بجرم السطو المسلح واحتجاز رهائن.

وكان السارق المتخفي في زي شرطي خاطه بنفسه وخلف شاربين مزيفين قام بشل حركة ٧ اشخاص عبر تكبيل ايديهم او سجنهم في مكان ضيق.

واضطر اللص الى الفرار عند وصول الشرطة التي لحقت به واعتقلته على بعد مئات الامتار من مكان الجريمة.

استعداد للفرار

● رمى مجهولون رزمة تحتوي كل ما يلزم للتحضير لعملية فرار من السجن من فوق حائط سجن نيس.

فسقطت على الشباك التي تغطي فناء السجن ٦ شفرات منشار للمعادن وملقط وقطعة حديد يمكن استعمالها كرافعة وقضيبان مزودان بمقبضين يمكن استخدامها لفتح ثغرات في قضبان السجن الحديد.

وتمكن حراس السجن من تحديد مكان الرزمة دون التوصل الى معرفة السجناء الذين كانت هذه الهدية موجهة اليهم.

البحث عن الكنز

● باشر غطاسون عند مصب نهر اللوار البحث عن حطام الباخرة الحربية «جوست» التي غرقت في ٢١ تشرين الثاني ١٧٥٩ والتي يحتمل ان تحتوي على العديد من التجهيزات العسكرية والمدافع.

واستخدمت كاسحة لافراغ الطمي المتراكم منذ قرنين على الباخرة الملكية المستقرة على عمق عشرة امتار على بعد نحو ١.٨ ميل بحري من الشاطىء.

حققت حلمها!

● حققت طفلة في التاسعة من عمرها يوم الاحد الماضي حلمها اذ حطت طائرتها الصغيرة في «سان جان دي نيو توف» بعد ان اجتازت ٥ آلاف كم فوق كندا من المحيط الهادىء الى المحيط الاطلسي. فقد انطلقت ايما هولستن في ١٠ تموز من «فيكتوريا» في «كولومبيا البريطانية» على متن طائرة ذات محرك واحد وقامت برحلة جوية على مراحل وكان والدها الى جانبها يقوم بمهمة القيادة.

تزوج وانجب!

● كرمت الصحافة الكينية في الشهر الماضي رجلا في التاسعة والستين من العمر يلقب بـ «دينجاه»، اي الخطر، تزوج ١٣٦ مرة وانجب ٤٩٧ ولدا. ومعدل الولادات السنوية في كينيا هو الاعلى في العالم. ويبلغ عدد سكانها ٢٢ مليون نسمة ويزداد هذا الرقم سنويا بنسبة ٤.٣ في المئة.

«هوليوود اوروبية» سيتم تشييدها في مدريد قريبا!

● مدريد - و. ص. ف - اسبانيا التي استخدمت في الستينات والسبعينات ديكورا طبيعيا لعدد كبير من الانتاج السينمائي العالمي تتوق حاليا الى ان تتحول وطنا مميزا للفن السابع وتنوي تشييد «هوليوود» اوروبية داخل اراضيها.

وكشف عن المشروع للمرة الاولى في الجريدة الرسمية واطلق عليه اسم «مركز مدريد للنشاطات السمعية والبصرية». وسيتم تنفيذه على مساحة تبلغ ١١٣ هكتارا في منطقة سكنية متاخمة للعاصمة وقريبة من منشآت التلفزيون والاذاعة الاسبانيين.

ويؤكد مصممو المشروع (المسؤولون عن منطقة مدريد) ان العديد من الشركات الامريكية والاوروبية التي تملك فروعا دولية ابدت اهتماما كبيرا بالمشروع الذي يهدف في شكل اساسي الى اعطاء دفع جديد للفن السابع الاوروبي ضحية التراجع منذ سنوات عديدة.

وحسب نائب المستشار السياسي في منطقة مدريد جيسوس مورون، فان المركز سيضم مساحة ٤٠ هكتارا لتصوير المشاهد الخارجية اضافة الى استديوهات وقاعات للمونتاج ومكاتب للانتاج.

لكن «هوليوود» الاوروبية لن تكتفي بانتاج الافلام السينمائية بل ستضم ايضا مركزا كبيرا لتعليم التقنيات السمعية البصرية ومكتبة وطنية للسينما ومكتبة للارشيف السينمائي ومدرسة للفن السابع.

وحسب مورون، فان المشروع يتضمن ايضا مركزا تجاريا (مطاعم ومحلات تجارية) يكمل هذا البناء الضخم الذي تقدر كلفته بعشرة مليارات بيزيتا (٩٠ مليون دولار).

وتقوم منطقة مدريد بتأجير اراضي المشروع الى المنتجين على ان يحق لهؤلاء بموجب عقد الايجار التصرف في حرية كاملة في جزء من الاستديوهات وفي المساحة المخصصة للمشاهد الخارجية. اما مراكز التعليم والمكتبة السينمائية الوطنية فتبقى خاضعة لاشراف الادارة.

ومن المفروض ان تبدأ عمليات البناء في بداية العام ١٩٨٩ على ان يفتتح «مركز مدريد للنشاطات السمعية والبصرية» في منتصف العام ١٩٩٠. وخلافا لما كان يحصل في السبعينات حين كانت اسبانيا تستخدم ديكورا لتصوير الانتاج العالمي (مثل «دكتور جيفاكو» و «٥٥ يوما في بكين» و «انهيار الامبراطورية الرومانية»...) سيكون في مستطاع منطقة مدريد ان تقدم للفن السابع العالمي البنية التحتية المطلوبة ليس فقط لتصوير فيلم بل لانجازه في شكل نهائي.

واوضح مورون ان فكرة تشييد «هوليوود أوروبية» في مدريد دون غيرها من المدن الاوروبية تعود في الدرجة الاولى الى انها تتمتع بالشمس طوال تسعة اشهر من اصل ١٢ شهرا مما يجعل التصوير الخارجي امرا سهلا.

فيلمان اسبانيان يعرضان في مهرجان البندقية

● مدريد - و. ص. ف - اعلنت وزارة الثقافة الاسبانية ان السينما الاسبانية ستتمثل في مهرجان البندقية المقبل بفيلمين هما «نساء على حافة الانهيار العصبي» و «اضواء وظلال».

والفيلم الاول للسينمائي الشاب بيدرو ال مودافار الذي يعتبره النقاد الدوليون واحدا من المع مخرجي جيله. ويقوم بالادوار الرئيسية في الفيلم كارمن مورا وانطونيو باندبراس وجوليتا سيرانو.

اما الفيلم الثاني فمن اخراج خيمي كاسترو ويقوم بالادوار الرئيسية فيه خوسيه لوزير غوميز وجاك شيبارد.

المخدرات على الساحة الدولية

● لندن - و. ص. ف - ادت عملية واسعة لمكافحة المخدرات قامت بها معا اجهزة الشرطة والجمارك في بلدان عدة بينها الولايات المتحدة الى اعتقال الزعيم المفترض لهذه الشبكة، البريطاني دنيس ماركس وفق ما أعلنت سكوتلانديارد مساء الاثنين الماضي.

وكان ماركس اعتقل يوم الاثنين في منزله في بالما دو مايوركا (اسبانيا) مع زوجته جوديث وبريطاني آخر.

وادت العملية الى توجيه التهمة رسميا في ميامي (فلوريدا) الى ٢٢ شخصا واعتقال اربعة اشخاص في بريطانيا حسب المصدر نفسه الذي رفض كشف هويات المعتقلين.

ورفضت سكوتلانديارد ايضا الادلاء باي تعليق بشأن الانباء الصحافية التي تحدثت في اطار هذه العملية الدولية عن اعتقال عضو مزعوم في الجيش الجمهوري الايرلندي هو جيمس ماكين.

وتأتي هذه العملية بعد اكتشاف ١٧ طنا من الحشيش في اسبانيا واعتقال ستة اشخاص. وقد رفضت سكوتلانديارد توضيح ما اذا كان هناك علاقة بين هذا الاكتشاف وبين الاتهامات التي وجهت في ميامي.

● هيروين في تركيا ●

● انقرة - و. ص. ف - ذكر مكتب مكافحة المخدرات في انقرة ان الشرطة التركية ضبطت يوم الاثنين الماضي في اسطنبول ٤٤ كغم من الهيروين الصافي واوقفت اربعة مهربين (تركيان وايرانيان).

واوضح المكتب ان كمية الهيروين التي تقدر قيمتها بنحو ٣.٥ ملايين دولار كانت ستنقل نحو احد بلدان اوروبا الغربية.

واعلنت الشرطة ان المخدرات اتت من ايران وانه تم فتح تحقيق في المسالة.

● «ملك الكوكايين»

● لاباز - و. ص. ف - اعلن نائب وزير الدفاع الاجتماعي يورغي الديريتي ان مهرب المخدرات البوليفي روبرتو سواريز غوميز الذي يطلق عليه اسم «ملك الكوكايين» والذي اعتقل مؤخرا طلب ان يبقى محتجزا تحت رقابة مكتب مكافحة تهريب المخدرات في لاباز خوفا على حياته.

وأوضح نائب الوزير انه كان من المقرر ان يتم نقل سواريز غوميز الى سجن سان بدرو في العاصمة البوليفية ليمضي هناك عقوبة بالسجن ١٢ عاما واعترف بأن ظروف الاحتجاز لا توفر امنا كافيا لمثل هذا السجين.

واضاف «يجب ايجاد مكان انسب ليمضي فيه عقوبته».

الايدز على الساحة الدولية!

● اديس ابابا - و. ص. ف - علم لدى المشاركين في ندوة وطنية حول فيروس مرض الايدز (قصور المناعة المكتسبة) في اديس ابابا ان هناك ٢٥ شخصا توفوا بالايدز في اثيوبيا منذ ان بدأت السلطات مكافحة هذا المرض.

وأحصت وزارة الصحة حاليا ٢٧ شخصا يحملون هذا الفيروس. وتعود الارقام الرسمية الاخيرة حول هذا المرض الى شباط الماضي وهي تحدثت عن وفاة ١٣ شخصا وعن ٢١ يحملون هذا المرض.

ودعا وزير الصحة جيزاو تسيهاي الى الندوة التي تأتي في اطار عمل دولي لمكافحة هذا المرض عبر التربية. واعلن اتخاذ اجراءات للحد من انتشار المرض ومن ضمنها اختبارات لتقصي المرض بقيت حتى الآن سرية وهي طبقت على ٥٢٣ شخصا غادروا البلاد خلال الاشهر الاخيرة لمواصلة دراساتهم العالية في الخارج.

● الايدز في المانيا الغربية

● بون - و. ص. ف - استقبل خبراء مرض الايدز في المانيا الغربية بالاحتجاج نشرة رسمية حول المرض وزعت في مقاطعة بافاريا وهي تحذر السكان من التقبيل على الفم.

وجاء في النشرة التي قدمت الى الصحف في ميونيخ (جنوب المانيا الغربية) من قبل وزير الدولة للشؤون الداخلية في مقاطعة بافاريا بيتر غاوفايلر ان «مجرد الاحتكاك بين الافرازات المصابة واللعاب او التشققات المجهرية للجلد كفيل على الارجح بنقل العدوى».

واضافت الوثيقة الصادرة عن الحكومة المحلية المحافظة «لذلك فانه من غير المستبعد ان ينتقل الفيروس عند التقبيل».

وردا على سؤال حول ما اذا كان على الالمان الغربيين ان يمتنعوا عن التقبيل على الطريقة الفرنسية نفى رئيس مركز مكافحة الايدز في مكتب الصحة الفدرالي في برلين الغربية البروفيسور مايتراد كوخ ذلك بشكل قاطع.

اما المتحدث باسم الرابطة الالمانية الغربية لمساعدة المصابين بالايدز كلاوس غراف فقد اتهم مقاطعة بافاريا بانها تحاول ان «تعطي شرعية» (بطريقة شبه طبية) لسياسة قمع تطول بعض الجماعات الهامشية». وقال «ان اللعاب لا ينقل عدوى الايدز».

والنشرة التي تقع في ٢٠ صفحة والتي طبع منها ١٠٠ الف نسخة وزعت على وكالات السفر والمؤسسات الصحية ومكاتب الشرطة الحدودية في بافاريا.

● الايدز في البرازيل ●

● سان باولو - و. ص. ف - تزداد يوما بعد يوم المؤسسات البرازيلية التي تفصل موظفين لديها لاصابتهم بفيروس الايدز على الرغم من تكثيف الحملات الاعلامية. أعلن ذلك يوم الاربعاء الماضي باولو سيزار بونفيم مدير مجموعة دعم الوقاية من الايدز.

وقال بونفيم ان الفحوصات الطبية تجري كل ثلاثة أشهر في بعض المؤسسات تتحول الى وسيلة للكشف عن الايدز. واضاف ان ٣٠٠ شخص من المرضى بالايدز وحاملي الفيروس الاصحاء تلقوا في السنوات الثلاث الماضية دعما ماليا من مجموعة دعم الوقاية من الايدز بعد فصلهم من وظائفهم.

وأكد «ان هذه الفحوص اصبحت اخيرا بمثابة اختبارات للتصفية بين العاملين. وكثير منهم لا يتصورون انهم يحملون الفيروس ولا يعرفون ذلك سوى عند فصلهم».

وقالت محامية المجموعة اوريا سيليست ان اربعة عاملين فقط.. من بين ثمانين عاملا لجأوا اليها.. وقرروا اقامة دعوى امام القضاء ضد رب العمل اذ خشي اكثريتهم من ان تكشف الدعوى القضائية امرهم فلا يجدون عملا آخر.

وقال روبنس كوستا مراقب ادارة دفن الموتى التابعة للبلدية ان ثلاثة اشخاص يموتون يوميا في سان باولو من جراء اصابتهم بالايدز واضاف ان عدد الوفيات زاد هذه السنة ثلاثة اضعاف عما كان في سنة ١٩٨٧.

حريق بمنزل المخرج ستيفن سبيلبرغ

● ماليبو (الولايات المتحدة) - و. ص. ف - اعلنت السلطات ان اضرارا فادحة لحقت الاحد الماضي بمنزل ستيفن سبيلبرغ الفخم في ماليبو (كاليفورنيا) نتيجة حريق «مشبوه».

وكان سبيلبرغ وزوجته الممثلة امي ايرفينغ وابنها ماكس في المنزل الواقع في «جيب المشاهير» على طول شاطىء كاليفورنيا. وامتد الحريق الى منزل مجاور قريب من منزلي سيلفستر ستالون وروبرت ردفورد.

وتمكن نحو ٤٠ من رجال الاطفاء من اخماد الحريق في اقل من ساعة. وقدرت الخسائر التي لحقت بالمنزل المؤلف من طبقتين المقدر ثمنه بعدة ملايين من الدولارات والذي يملكه مخرج «اي. تي» و «امبراطورية الشمس» بـ ٢٠٠ الف دولار. ولم تكشف السلطات عن المعطيات الاولى التي توصل اليها التحقيق.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٨٨/٧/٣١

١٨.٣٠ - موجز الأخبار	٢١.٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
١٨.٣٢ - «اريد حلا»	٢١.٣٥ - استعراض برامج الاسبوع
١٨.٤٥ - «تجديدات واختراعات»	٢١.٥٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة	٢٢.٤٠ - برنامج ثقافي
٢٠.٠٢ - مسلسل فكاهي	٢٣.٣٠ - مسلسل امريكي كوميدي
٢٠.٣٠ - برنامج «بين الكراسي»	٢٣.٥٥ - الاخبار الليلية

الامريكيون والجغرافيا!

● واشنطن - و. ص. ف - لا يستطيع معظم الامريكيين تحديد موقع بريطانيا او اليابان او الخليج على خريطة خالية من الاسماء. فقد اجرت مؤسسة غالوب وجمعية «الناشيونال جيوغرافيك» تحقيقا اظهر ان ٧٥ في المئة من الامريكيين يجهلون موقع الخليج على الخريطة. ولم يتمكن ٥٠ في المئة منهم من تحديد موقع فرنسا واليابان وافريقيا الجنوبية وبريطانيا. وتبين ان ٤٥ في المئة منهم لا يعلمون اين تقع امريكا الوسطى وان ثلثهم يجهل اين تقع فيتنام. على فكرة... اين تقع الولايات المتحدة؟!

الامريكان يسرقون الطليان!

● نيويورك - و. ص. ف - قررت شركة صنع المسدسات الشهيرة «بيريتا» تقديم شكوى قضائية ضد شركة «جنرال موتورز» لأنها اطلقت اسمها «بيريتا» على احد موديلات سياراتها.

وتطالب الشرطة الايطالية بتعويضات تبلغ ٢٥٠ مليون دولار بسبب «الاستخدام غير الشرعي للاسم» و «المنافسة غير الشريفة» عندما اطلقت اسم «بيريتا» على احدى سياراتها من طراز «شيفروليه». وأكدت انها حذرت «جنرال موتورز» في هذا الصدد قبل عام من ظهور السيارة المذكورة في ١٩٨٧.

وقد اعترضت شركة السيارات الامريكية سريعا على الشكوى في بيان. وقالت انه ليس هناك اي «التباس محتمل» بينها وبين شركة الاسلحة الايطالية. واكدت الشركة ان المسؤول الذي اختار هذا الاسم لم يعرف بوجودها.

وتنتج الشركة الايطالية ايضا حقائب وملابس وسكاكين ونظارات وهي تصر على ان اسمها اصبح «رمزا لعمل انيق ونوعية ممتازة».

دودة القطن تهدد الانتاج

● القاهرة - و.ص.ف - ذكرت صحف القاهرة ان موجة الحرارة غير العادية التي تجتاح مصر ادت الى زيادة كبيرة في اضرار دودة القطن هذه السنة.

وقد اعلنت حالة طوارىء والعبئة في مختلف محافظات مصر التي يزرع فيها القطن بغية محاولة الحد من الاضرار. ونقلت صحيفة الاهرام الحكومية عن مسؤولين زراعيين في محافظة القليوبية الواقعة شمال القاهرة في دلتا النيل ان الوضع لم يصل الى مثل هذه الخطورة منذ عشر سنوات.

فقد ذكر هؤلاء المسؤولون، انه يكتشف في بعض القطاعات حوالي ٣٠٠ حالة في الفدان ٤٢٠٠ متر مربع مقابل ١٧ حالة العام الماضي. غير ان المحافظات مصابة بدرجات متفاوتة. والاقل تضررا هي محافظة المنوفية الواقعة شمال غرب القاهرة في دلتا النيل ايضا.

ويثير انخفاض انتاج القطن في مصر منذ ثلاث سنوات والعائد لعدة عوامل قلق المسؤولين. وهذه السنة لم تتمكن مصر من تلبية سوى نصف طلبات التصدير واضطرت للاستيراد لتلبية الطلب الداخلي. ويحتل القطن المرتبة الرابعة في تامين العملات الصعبة لمصر اذ تبلغ قيمة صادراته ٣٤٠ مليون دولار وتأتي بعد السياحة والنفط وعائدات قناة السويس.

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان تثبيت وتنفيذ وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من الآنسة كميليا منعم بشارة تطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم والدها منعم عبد الله بشارة والمسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ٨٣ المجلد الرابع.

فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي - سكرتير المحكمة

● فوزي ناصر حنا ●

السر في حبك !

سمرا الأرض سمرا
وفستانها أخضر
وعلى جبينا طبع بوسه
هالفارس الأسمر
بيشوف فيها عيشتو.. وبعد أكثر
فلاح يا أسمر
يا عاشق الوديان.. والغزلان
يا عاشق صخور الجبل
والمل والريحان
من وين جايب للأرض فستانها الأخضر؟!
فلاح يا أسمر
كيف الأرض فستانها أخضر
برقوقها أحمر
شو السر يا عاشق الأرض
شو السر يا أسمر؟!
السر.. إنت السر!
حبك للأرض.. والسر؟!
السر في إخلاصك وحبك
والسر في دربك
السر في قلبك
السر في لونك الأسمر
لون الأرض لونك
فستانها لونك
برقوقها لونك
السر في عشقك
السر في قلبك الأبيض
السر في عبك!
السر في حبك!

قصيدة للأطفال

محمود المحمود

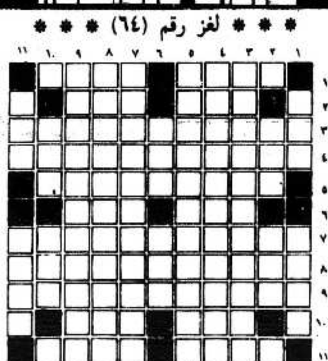
● نزيه قسيس ●

محمود بأيدو طابه
واقف باب البوابه
والشارع كلو حجاره
نادى عولاد الحاره
«يلا نلعب بالطابه»
وحدو شاف الدبابه
فيها خمسة ست جنود
واحد نادى «يا محمود»
«لا تتمشى بالشارع
وتظلك نازل طالع»
«لا تتمشى بالحاره
أو ترمي فيها حجارة»
«هات الطابة يا عربوش
ولا تعمل حالك مطروش»

محمود تفجر قلبو
والجندي سكر دربو
لكن محمود المحمود
ما هو مدفع وجنود
«هذا الشارع شارعنا
ما في واحد بمنعنا»
«هذي الحارة حارتنا
وهذي الطابة طابتنا»
محمود علا صياحو
والجندي سل سلاحو
محمود لاح الطابه
صوب عجال الدبابه
والجندي رش البارود
والشارع لملم محمود!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦٤) * * *



● إعداد: نجوى بكري حمدان - كفركنا ●

افقي:

١ - علم مؤنث - علم مؤنث
٢ - اقطار - من الحواس
٣ - مسجد + جميع + حيي
٤ - دولة اوروبية + دولة آسيوية
٥ - غزال + اللذي يقرض الشعر
٦ - من الثمار - إلهي
٧ - أصغر دولة في العالم + علقم
٨ - عكس آخر + قنديل (معكوسة) + من الحيوانات البيتية
٩ - شاعر مصري + سجن
١٠ - عكس صفر + الطواف بالعريس (غير معرفة)
١١ - الاسم الثاني لنائب جمهوي (معكوسة) - دولة أفريقية

عمودي:

١ - ظلام - أحرف متشابهة
٢ - إمش ليلا - يستعمل للكتابة
٣ - عكس قلص (معكوسة) + منزل + من الازهار + ثبت
٤ - متماثلان + عكس خاص + علم مذكر + حرف عطف
٥ - من الطيور المغردة (معرفة) + ت + علم مذكر
٦ - من حالات اليوم - يسرد (مجزومة)
٧ - أبر (معكوسة) + من الشعوب + قصير القامة
٨ - حسن + رفض + مدينة ساحلية
٩ - أعور (مبعثرة) + قرية عربية
١٠ - سقت (معكوسة) - من المجوهرات
١١ - مجنون ليل - احرف متشابهة

* * * حل لغز رقم (٦٣) * * *

افقي:

١ - عين الزيتون + ألم
٢ - يدين + م + غربة - ضار
٣ - دفاتر + أ أ + نرجس + ي ي
٤ - انتصار - وفي + ضن
٥ - لب + ناوي - مر + نشأ
٦ - مرير + مد - مائل + تن
٧ - طاحين - واح
٨ - لقم + بغداد + بنت + طي
٩ - باسل + اواري + ليتا
١٠ - مر + هل + نم + حنين + بط

عمودي:

١ - عبد المطلب
٢ - يدفن + براغ + أم
٣ - نيات + في + م م + سر
٤ - انتصار + حب + له
٥ - رمل + اوميغا + ل
٦ - زغاريد + تدون
٧ - يرا - أ + أم
٨ - تين - در + ح
٩ - هو + وو + ما - تين
١٠ - جفرا - علي
١١ - أرسين لوبين
١٢ - ل + اينشتاين + ب
١٣ - حضيض + إنحطاط

أجمل التهاني والف مبروك

● الى المحامي شاهر الطرش وعروسه سليمة بمناسبة الزواج
● والى بدر مصالحة وعروسه نبال بمناسبة الخطوبة.
● والى وليد مصالحة وعروسه اخلاص بمناسبة الخطوبة.
● والى عبد الحليم مصالحة وعروسه نائلة بمناسبة الزواج.
● والى أحمد منير وزوجته بالمولود الجديد «منير»
● والى مصطفى «جمعيه» وزوجته بالمولود الجديد «آدم»
● والى الاستاذ خالد شحبري وزوجته بالمولود الجديد «رازي».
● والى غالب عزايزه وعروسه بمناسبة الزواج.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - ديورية

---

* تهنئة *

الى الدكتور زهدي فتحي الغبارية بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب وعودته سالماً الى ارض الوطن.

جادالله الغبارية والعائلة

---

* تهانينا الحارة *

الى نبيل حسيب عبود بمناسبة تخرجه من كلية طب الاسنان من جامعة اثينا وعودته الى ارض الوطن.

خريجو جامعات اليونان - سخنين

---

* تهنئة *

الى الدكتور بشير قاسم وزوجته نعيمة: أجمل التهاني بمناسبة حصول الدكتور بشير على شهادة الطب الصيني الى جانب شهادة الطب العام. والف مبروك.

فاطمة ابو خيط - الطيرة

في اجتماع شعبي عقدته جبهة عرابة لافتتاح المعركة الانتخابية:

النائب محمد وتد: انضممت للجبهة.. وهذا شرف لي وسوف انضم للحزب الشيوعي الاسرائيلي.. وهذا شرف ايضا

* سالم جبران: كل «البدائل» التي أقيمت لاضعاف الجبهة وضربها فشلت فشلا ذريعا. والجبهة هي القوة القيادية بين الجماهير العربية وهي القوة المبادرة والفعالة لكل النضال الدمقراطي اليهودي - العربي. * محمد عبري نصار: الجبهة ليست حزبا وليس لها ايديولوجيا. وكل وطني مستقيم مكانه في الجبهة بغض النظر عن انتمائه الطبقي ومشاربه الفكرية.

●عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - «انضممت الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهذا شرف لي. وسوف انضم قريبا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهذا ايضا شرف لي. وانا اقول هذا الكلام لا عن انفعال حماسي ولا للمزايدة وانما نتيجة اقتناع عميق ونتيجة تحليلي واستخلاص العبر الصحيحة من كل تجربتي الحياتية والسياسية» - هذا ما اعلنه النائب محمد وتد في اجتماع شعبي كبير عقد مساء الجمعة ٨٨/٧/٢٩ في نادي الجبهة في عرابة، وسط التصفيق العاصف للجمهور.

وقد افتتح الاجتماع الاخ احمد الصح مركز نادي الجبهة في البلدة، فرحب بخطباء الاجتماع النائب محمد وتد والشاعر سالم جبران ومحمد نصار رئيس المجلس، والسيد عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة والاستاذ شريف دعسان اللذين زارا القرية في اليوم نفسه.

وقال احمد الصح ان جبهة عرابة الدمقراطية قررت افتتاح المعركة الانتخابية للكنيست من الآن، رسميا، انطلاقا من المسؤولية العميقة والاصرار على تحقيق مكاسب جدية للجبهة.

جبهة كل الوطنيين والدمقراطيين

ثم تكلم رئيس مجلس عرابة المحلي وعضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة، محمد عبري نصار فقال ان المعركة لحل القضة الفلسطينية حلا عادلا، بتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل والمعركة للمساواة الكاملة هما القضيتان اللتان تشغلان شعبنا. وكل المحاولات لفتح معارك جانبية وكل التهويش والتحريض الشخصي ضد قادة الجبهة لن يلهينا عن الانطلاق في معركتنا المسؤولة.

وقال ان الجبهة ليست حزبا بل اطارا نضاليا دمقراطيا ليست له ايديولوجيا. وعليه فان كل انصار السلام والوطنية والدمقراطية الحقيقيين مكانهم الطبيعي في الجبهة، بغض النظر عن انتماءاتهم الطبقية والاجتماعية ومشاربهم الفكرية. وقال ان كل عملية التطور السياسي والاجتماعي والوعي واضعاف التعصب العائلي والطائفي وبناء التماسك الاجتماعي وبناء المؤسسات الوطنية وتحقيق المكاسب الذي ساهم فيه الحزب الشيوعي - صاحبة ابياسية وحاسيمة قاد الى اقامة اطار الجبهة. ومحاولة اقامة «بدائل» ظاهرها القومية وباطنها العداء لوحدة الصف هي الاداة الجديدة، في مرحلة الثمانينات، لمقاومة جماهيرنا وجبهتنا ووحدتنا ودورنا المتعاظم.

ودعا رئيس مجلس عرابة الى الانطلاق نحو تحقيق مكاسب جبهوية جديدة. وقال ان الكنيست ليست المنبر الوحيد بل احد منابر النضال وعلينا تنسيق عملنا الشعبي وصيانة وحدة شعبنا على كل المستويات وفي كل المنابر فالمرحلة تتطلب ذلك بل تحتم ذلك.

وتد: لا يصح الا الصحيح والصحيح هو - الجبهة

ثم تكلم النائب الجبهوي محمد وتد فحلل في صراحة وصدق تجربته الذاتية التي اوصلته الى قراره الحاسم بالانخراط في صفوف الجبهة. وقال: لن اتوقف طويلا عند الهجمات المركزة ضدي ولكنني اقول انني انضممت للجبهة وانا اعلن انني لن اترشح للكنيست وليست لي مطالب او طلبات بل انضممت عن اقتناع، انضممت الى طريق، الى برنامج، الى نهج. واتحدى المتطاولين ان يناقشونا سياسيا. اما التجريح الشخصي الساقط فلن ارد عليه. أنا في الجبهة، من الجبهة وكلنا نتطلع الى امام.

وفند الزعم بالحاجة الى حزب عربي وقال: ان مایر فلنر وشارلي بيطون يهوديان وهما يمثلان القضايا العربية بصدق واستقامة احسن بكثير من كثير من العرب. اذن القضية من يمثل من بالاساس، بل من يمثل ماذا؟ المعركة هي معركة برامج ومناهج والديماغوغيا الرخيصة الضحلة لا تنطلي على شعبنا. وقال: نحن بحاجة الى تعاون يهودي - عربي على اساس التكافؤ والاحترام وبحاجة الى برنامج صحيح عادل وواقعي. والجبهة هي الاطار الذي يجسد ذلك. وقال ان الاحزاب الصهيونية تريد عربا في صفوفها حتى «تتطرز» عليهم لسنة او عدة سنوات ثم تلقيهم جانبا. وليس هناك حزب او اطار فيه تعاون حقيقي يهودي - عربي الا الجبهة.

وقال ان الحزب الذي يسمي نفسه عربيا مرتبط ارتباطات معروفة بسفارة نظام مشبوه في اسرائيل وبامريكا، فأية عروبة هذه؟ ان الملك حسين ايضا عربي وكذلك الملك فهد وروابط القرى والشيخ شخبوط، فكفى تهريجا عفا عليه الزمن. ان المرحلة المصيرية تتطلب ارتفاعا للمسؤولية والجبهة هي العنوان.

كذلك حلل النائب وتد وعرى تماما الوجهنة في ممارسة القائمة التقدمية، المتاجرة بالشعارات القومية الفلسطينية من ناحية والانتهازية اليمينية من الناحية الاخرى.

واشار الى ان المعركة هي ضد السياسة الرسمية، سياسة الاحتلال والقهر ضد الشعب الفلسطيني ولسياسة التمييز القومي هنا وقال اننا عالميا نعتز بدور الاتحاد السوفييتي صديق شعبنا. ان شعبنا بحاجة الى سند عالمي. والاتحاد السوفييتي هو سند شعبنا، بينما حكام اسرائيل في كل ممارساتهم المعادية للشعب الفلسطيني يتنفسون من رئة الدعم الامريكي. وقال: عندما قررت الاشتراكية الدولية دعوة ممثل م.ت.ف لطرح الموقف الرسمي الفلسطيني بعث حزب «العمل» ببرقية احتجاج وبعث حزب «مبام» ببرقية استنكار. كيف تجوز العضوية في احزاب كهذه؟

وقال النائب وتد: في الجبهة ممثلون للشعبين على اساس التكافؤ والاحترام والتعاون. ممثلون لقطاعات شعبية واجتماعية مختلفة. ونحن لسنا حقل تجارب خصوصا وان امامنا الطريق المجرب المفحوص والصحيح. ان الجبهة هي الطريق. لا يصح الا الصحيح والجبهة هي الصحيح!

سالم جبران: كل التطور اكد صحة طريق الجبهة

ثم تكلم سالم جبران فقال ان الانتخابات القادمة مصيرية حقا، لأن المنطقة كلها في مخاض. والانتفاضة هي القابلة لكل التطور العميق العاصف، لكل التغير الجاري، وللتطورات المقبلة. فهذه الانتفاضة دفنت كامب ديفيد والاتونوميا والفدرالية الاردنية - الفلسطينية ووهم التدجين وتخليد الاحتلال. الانتفاضة هي تصعيد نوعي للنضال الوطني التحرري الفلسطيني وهي عامل تغيير في المجتمع الاسرائيلي نفسه. وقال: ليس صحيحا أن الانتفاضة تدفع اسرائيل نحو اليمين وازدهار العنصرية والاتجاهات الفاشية. ان كل ما هو رجعي ومعاد للدمقراطية في اسرائيل هو نتائج مباشرة للاحتلال. واما الانتفاضة فهي عامل موقظ للنضال الدمقراطي السلامي في اسرائيل.

وقال ان الوضع العالمي ايضا: التطور السوفييتي العاصف، تعمق الانفراج، الاتجاه لحل كل النزاعات الاقليمية، يقود حتما الى اقتراب الحل العادل هنا ايضا.

وحلل الخارطة الحزبية - السياسية فقال ان هدفنا هو دحر اليمين واسقاط حكومة «الوحدة القومية» واحداث تحول نحو السلام والدمقراطية والتعايش داخل الخارطة الحزبية عموما وداخل كل حزب. وهذا بالذات يتطلب تعميق الصراع ضد السياسة المعادية للسلام، المعادية للمساواة وحقوق العاملين التي ينتهجها المعراخ ايضا.

وقال ان تجربة السنوات الماضية، بالدور الكبير للجبهة برلمانيا وشعبيا، ويفشل كل البدائل تعطينا اعظم الامل بزيادة قوة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة وزيادة تمثيلها البرلماني.

ودعا كل الجبهويين الى التجند الكامل، مبادرة وعطاء، وكل الوطنيين المخلصين الى الانخراط في صفوف الجبهة ودعمها في الانتخابات.

هذا، وكان المجتمعون وقفوا في بداية الاجتماع دقيقة تحية اجلالا للشهداء، وتضامنا وتأييدا للانتفاضة الفلسطينية.

● محمد عبري نصار ●



● النائب محمد وتد ●

●سالم جبران●

الصدامات والاشتباكات عمت جميع قرى

● تتمة من صفحة١ ●

وفقد ضابط كبير كان يقود القوات التي اقتحمت المخيم اعصابه واخذ يضرب امرأة مسنة الى ان طرحها ارضا. وافاد شهود عيان بان عدة سيارات عسكرية تعطلت من جراء المسامير التي تنتشر في الشوارع.

وقد اسفر الاشتباك عن وقوع عشرات الاصابات حيث نقل المصابون الى العيادة السويدية ومستشفى الشفاء ومستشفى الاهلي.

اما في مخيم جباليا فقد فكت سلطات الاحتلال حظر التجول لمدة ساعة ونصف الساعة مساء يوم السبت (امس) الا ان الاهالي عند خروجهم حولوا مخيم جباليا باكمله الى ساحة مواجهات ومطاردات بينهم وبين قوات الاحتلال. فالقت قوات الاحتلال عشرات القنابل المسيلة للدموع واطلقت العيارات المطاطية مما اسفر عن اصابة ٢٨ مواطنا نقلوا الى عيادة وكالة الغوث.

وفي مخيم خانيونس ابتدأت الاشتباكات في الساعة ٧،٣٠ مساء واستمرت الى الساعة التاسعة والربع واسفرت عن اصابة ٨ برصاص مطاطي والضرب المبرح و٣٠ اصابة غاز حيث نقل المصابون الى مستشفى ناصر بخان يونس.

وفي مخيم البريج استمرت الاشتباكات حتى ساعات المساء ويجري نقل المصابين الى مستشفى الشباب بغزة.

الجمعة: الاضراب العام والاشتباكات

اعلنت المناطق المحتلة الاضراب العام بناء على الدعوة التي وجهتها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة «تضامنا مع المعتقلات الفلسطينيات واحتجاجا على ما يتعرضن له من اضطهاد ومضايقات». وشيعت قرية دير ابو ضعيف (جنين) شهيدها الشاب عبد الفتاح يوسف عليان (٢٤ عاما) في جنازة مهيبة باشتراك اهل القرية والقرى المجاورة. وكان الشهيد توفي في مستشفى «المقاصد» في القدس متأثرا من الجراح التي اصابته في رأسه برصاص جنود الاحتلال يوم الاربعاء (٧/٢٠).

وفرض حظر التجول على مخيم عايدة وقرية حوسان (بيت لحم) بعد صدامات عنيفة جرت فيهما، فيما تواصل حظر التجول على مخيمات جباليا والشاطىء والنصيرات (وهدمت في الاخير ثلاثة منازل).

● اشتباكات في مخيم شعفاط ●

وفي مدينة القدس، حاصرت قوات الاحتلال البلدة القديمة والحرم الشريف تحسبا من قيام مظاهرات او احتجاجات مناهضة للاحتلال. ولوحظ ان توقف وسائط النقل العام بفعل الاضراب العام قلصت من عدد المصلين في الحرم وكذلك في حركة المواطنين في انحاء المناطق المحتلة. وفي مخيم شعفاط قامت قوات الاحتلال بالتعاون مع «رافعات» تابعة لبلدية «كوليك» بقطع الكهرباء عن المخيم حوالي الساعة السابعة والنصف صباحا وانزال نحو ثمانية اعلام فلسطينية كانت ترتفع على اسلاك واعمدة كهرباء في المخيم بعد اشتباكات مع الاهالي. واستخدم الشبان خلاله الحجارة واستخدمت الشرطة وحرس الحدود العيارات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل كثيف. وقد اصيب شابان بعيارات مطاطية فيما اصيب العديد من النسوة والاطفال والشيوخ بحالات اختناق بفعل قنابل الغاز التي القيت حول وداخل المخيم المكتظ بالابنية المتلاصقة الى بعضها البعض.

وفي ساعات الليل احرقت سيارة اسرائيلية في قرية العيسوية وشوهدت شعارات مناهضة للاحتلال ومؤيدة لـ م.ت.ف على الجدران. وبعد حضور قوات الاحتلال جرت اشتباكات بينها وبين الاهالي واطلقت قنابل غاز واضاءة وعيارات مطاطية. وفي ساعات متأخرة من الليل اطلقت دوريات الاحتلال صفارات لازعاج الاهالي ودب الرعب في صفوفهم.

من جهة ثانية، نسب راديو اسرائيل الى مصادر «امنية» ان حملة اعتقالات واسعة النطاق جرت في احياء سلوان (الثوري) وجبل المكبر وشعفاط شملت اربعين مواطنا. واضافت المصادر قولها انه تم اعتقال شابين في منطقة شعفاط بحجة قيامها باعداد اعلام فلسطينية رفعت في المنطقة.

● بيت لحم: جرحى في حوسان واشتباكات في المخيمات ●

وفي حوسان (بيت لحم) فرض حظر التجول بعد صدامات عنيفة دارت بين الاهالي وقوات الاحتلال التي شنت منذ الاسبوع الماضي حملة اعتقالات واسعة النطاق في القرية. وتسربت انباء من القرية تفيد بأن الجنود المنتشرين بكثافة في القرية منعوا الاهالي من اضاءة منازلهم ليلا كما منعوهم من النظر عبر الشبابيك او الخروج الى الشرفات واسطحة المنازل.

وجاءنا ايضا ان محمد عبد ربه (٥٢ عاما) اصيب بالرصاص في ساقه وان شابا ثانيا اصيب بعيارات مطاطية فيما تم اعتقال (٣) آخرين.

وخلال الليل تمّ اغلاق مداخل القرية بالصخور الضخمة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم عايدة بعد اندلاع مظاهرات فيه وحصول اشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال فيما نصبت المتاريس الحجرية في عدد من احياء مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور والعديد من المدن والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع.

● قلعوا الزيتون ●

وشهدت احياء نابلس وعدة قرى فيها صدامات متفرقة ابرزها ما جرى في كفر الديك التي لا تزال بدون كهرباء منذ اربعة شهور عندما خرب الجنود المولدات الخاصة فيها. وترفض قوات الاحتلال السماح باصلاحها. فقد تم قلع (٧٠) شجرة زيتون مثمرة للمواطن عامر عبد الله احمد. وفي ساعات الليل اغلق عدد من شوارع القرية لمنع تقدم الجنود واشعلت الاطارات وجرت صدامات واشتباكات بين الاهالي والجنود. ولوحظ وجود عشرات الاعلام الفلسطينية ترفرف في سماء القرية منذ اول ايام عيد الاضحى المبارك. كما شوهدت شعارات مناهضة للاحتلال في قرية بيتا.

وفي قرية اودلا «دهس» مستوطن الشاب جلال حسين علي (١٩ عاما - من حوارة) فكسر يده اليمنى.

وكانت ابرز احياء مدينة نابلس التي شهدت صدامات مختلفة في ساعات الليل، راس العين والحسبة القديمة والجبل الشمالي وشارع كنيكة وغيرها.

● جدة حمت حفيدها وماتت ●

وفي مخيم جنين اقتحم جنود الاحتلال منزل المواطنة سعدة علي جبر (٥٥ عاما) ليلة الخميس/ الجمعة وهددوها بهدم منزلها واعتقال طفلة ابنها (٧ سنوات) ان لم تقم بتسليم ابنها المطلوب (محمد). ومن شدة ذعرها اصيبت بنوبة قلبية نقلت على اثرها الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس لتفارق الحياة فجر امس (السبت).

● من أيام غزة..●

وكانت جرت في قطاع غزة، ليلة الخميس/الجمعة صدامات عنيفة وخاصة في مخيم النصيرات الذي شهد صدامات وجها لوجه بين الجنود والاهالي اسفرت عن اصابة جنديين بجراح ونقلا بسيارة اسعاف عسكرية وفرض حظر التجول على المخيم عقبها.

ودارت اشتباكات عنيفة ايضا في وسط حي النصر - الشيخ رضوان وفي شوارعه الفرعية تخللتها مطاردات بين الاهالي والجنود الذين استخدموا النيران الحية بغزارة فاصيب الشاب يوسف صبحي الرنتيسي (٨٠ عاما) برصاصة في فخذه الايمن وادخل الى مستشفى الاهلي كما اصيب محمد محمد موسى (٢٣ عاما) برصاصة في فخذه الايمن ايضا.

وحال الاعلان عن فك حظر التجول (السابعة مساء الخميس) عن مخيم جباليا تجددت الاشتباكات بين الاهالي والجنود لتستمر حتى الحادية عشرة قبل منتصف الليل اصيب العديد من المواطنين خلالها بينهم الطفل احمد خضر سالم (٦ سنوات) بجرح في رأسه بطول ٥ سم وكدمات في انحاء جسمه.

كما اشعلت الاطارات في الشجاعية واقيمت المتاريس واشتبك الاهالي مع الجنود.

ويوم امس الاول (الجمعة) تجددت الاشتباكات في معظم انحاء القطاع. ففي مخيم الشاطىء، اصيب جنديان من حرس الحدود بجراح طفيفة (حسبما اورد راديو «صوت اسرائيل» يوم امس) واصيب اربعة آخرون من المواطنين. بالرصاص بعد صدامات جرت في المخيم. وفيما ادعى «صوت اسرائيل» أن الصدامات جرت عقب خرق شبان لحظر التجول، يقول مراسلنا ان الاشتباكات وقعت مع جنود سيارة عسكرية كانت تعلن انهاء حظر التجول (حوالي الساعة الخامسة مساء) فخرج الاهالي من كل انحاء المخيم ليرجموا الدورية بالحجارة واشتبكوا معها مما اضطر الجنود لاستدعاء تعزيزات اضافية شملت راجمة حجارة وجنودا قيل انهم من وحدة «جفعاتي». والقيت على جموع الاهالي ومنازلهم قنابل غاز بكثافة منقطعة النظير اصابت احداها الذراع الايمن للشاب سامي العبد الحسني فكسرته واصيب عماد عودة الشنطي (٢٠ عاما) برصاصة في ساقه اليسرى وخضر خليل ابو عودة (٢٤ عاما) برصاصة في فخذه الايمن. وظلت الاشتباكات حتى الثامنة والنصف عندما انسحب جنود الاحتلال من المخيم واعيد فرض حظر التجول على سكانه.

● اشتباكات مع المصلين ●

وفي حي الشيخ رضوان اصيب جندي بجراح في وجهه بعد اصابته بحجر وشوهدت سيارة اسعاف عسكرية تنقله، والدماء تنزف منه. وكان الحي شهد صدامات عنيفة في محيط الجامع الذي اطلق الجنود في داخله العديد من قنابل الغاز بعد مطاردتهم لمجموعة من الفتية والاطفال دخل بعضهم الى الجامع فيما كان المصلون يؤدون صلاة المغرب. وباشر الجنود باطلاق العيارات المطاطية باتجاه المصلين مما حمل المصلين على الخروج من الجامع فاصيب عدد منهم من بينهم الشاب محمد محمود احمد (٢٠ عاما) باكثر من (١٥) عيارا مطاطيا في انحاء جسمه وادخل الى العيادة. وعلى الفور اشتبك المصلون والاهالي من المنطقة المجاورة مع جنود الاحتلال ثم امتد الاشتباك الى منطقة الجسر المجاورة لموقف السيارات وعندها بدأ الجنود باطلاق النيران بغزارة فاصابوا الشاب فارس مصطفى عوض (٢٥ عاما) برصاصة في فخذه الايمن فسقط ارضا وتقدم منه الجنود ليعتدوا عليه ركلا وضربا بدل اسعافه فيما كانت الدماء تنزف منه. وهنا تدخلت النسوة اللواتي حملن العصي والمواسير وتوجهن نحو الجنود الذين حاولوا الاعتداء عليهن فثارت ثائرة الاهالي الذين توجهوا في مظاهرة صاخبة نحو النسوة فاضطر الجنود الى الانسحاب تاركين الشاب على الارض وادخل الى المستشفى. ويروي الاهالي عن امرأة ضربها جندي بحذاء قديم فردت الحذاء الى وجهه واضطر الجندي الى التراجع.

وفي مخيم جباليا جرت اشتباكات، رغم حظر التجول، منذ ساعات الغروب حتى التاسعة والنصف ليلا، خاصة في بلوكات (٤ و ٥ و ٩) اصيب خلالها (١٣ مواطنا) باصابات مختلفة جراء الغاز والضرب والعيارات المطاطية.

وبعد هدم ثلاثة منازل في مخيم النصيرات (الخاضع لحظر التجول) تعود لثلاثة معتقلين هم زياد زكي عبد الهادي وعصام عطوة ابو يوسف وفضل عبد الهادي ابو راس وذلك مساء الخميس الماضي جرت صدامات ليلا وفي ساعات ظهر الجمعة عقب مظاهرة في المخيم فرض حظر التجول عقبها على سكانه.

وفي حي الشابورة في رفح وقعت طيلة نهار الجمعة وحتى ساعات الليل (التاسعة) اشتباكات وصدامات مختلفة فاحرقت الاطارات واقيمت المتاريس واصيب عشرة مواطنين باصابات مختلفة. وبعد العاشرة ليلا (حيث بفرض حظر التجول على كل القطاع) جرت مداهمات بيتية واعمال تنكيل بالاهالي وخاصة الشبان منهم.

وكانت جرت اشتباكات في عدد من احياء مدينة غزة كالشجاعية والدرج والصبرة وغيرها وخاصة بعد صلاة الجمعة.

وعلم ان من بين المصابين كل من فايز علي قاسم (٣٥ عاما) جرح عميق في جبهته (بطول ١٥ سم) بعد اصابته بقنبلة غاز وهو من مخيم جباليا. وائل غازي عليوة (١٣ عاما - الشجاعية) جرح بطول ٣ سم في الرأس. نضال سليم الاعرج (١٢ عاما - الدرج) جرح متعرج في الكتف نتيجة اصابته بقنبلة غاز. نهاد راتب ملفوح (١٣ عاما - مخيم جباليا) خدوش وكدمات ولجمعات دموية في الوجه وانحاء الرأس.

مصلحة الضرائب تستعد للهجوم على المزارعين العرب

* بعد «نجاح» الاعتداء على مربي المواشي في طرعان تعد مصلحة الضرائب خطة لمهاجمة المزارعين العرب في منطقة الناصرة والجولان وبير المكسور *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير اللواء الشمالي في دائرة ضريبة القيمة الاضافية، عوزير بركوبتس، ان دائرته تعد لحملة جباية مكثفة على المزارعين العرب على نسق «العملية الناجحة» التي قامت بها قبل اسبوعين على مربي المواشي في قرية طرعان ومنطقتها.

وزعم بركوبتس، الذي كان يتحدث الى صحيفة «يديعوت احرونوت» (الملحق المحلي «كول هعيمق وهجليل» - ٨٨/٧/٢٩)، ان الدافع لهذه الحملة هو «الرفض العنيد لدفع ضريبة حقيقية في الوسط العربي».

وكان رجال «كوماندو» هذه الدائرة برفقة رجال الشرطة قد اغاروا قبل اسبوعين على مراعي المواشي في منطقة طرعان. واطلقوا على الابقار رصاصات تخدير من بعيد. واحضروا الرافعات الخاصة. وحملوا هذه الابقار، وصادروها. ثم باعوها في المزاد العلني. وحيث وجدوا مقاومة اعتقلوا الراعي او صاحب الابقار. او اكتفوا بتكبيله باغلال حتى انتهاء العملية.

واعتبر بركوبتس هذه الاعتداءات «عمليات نموذجية ناجحة». واعترف انها الاولى من نوعها في البلاد. «ولكنها انتهت بنجاح كبير. وقد قوبلت في المكتب الرئيسي للدائرة في القدس بحماس فتقرر توسيعها على النسق نفسه في كل المنطقة».

وتكتب الصحيفة متحمسة، هي الاخرى: «لاقت العملية صدى كبيرا بين المزارعين. وقام قسم منهم بتسوية ديونه فورا. وكان اصحاب المواشي مذهولين من ضخامة العملية وحداثة الاساليب التي اتبعها رجال الدائرة». واضافت ان «الهدف القادم لكوماندو ضريبة القيمة الاضافية سيكون في مناطق هضبة الجولان وبير المكسور والناصرة».

هذا ويفيد مراسل «الاتحاد» بان عملية السطو اللصوصية اثارت الغضب والقلق في نفوس المزارعين العرب في المنطقة. ونفى هؤلاء، الذريعة التي استخدمها قائد كوماندو الضريبة مؤكدين ان الاحصائيات الرسمية اعترفت غير مرة بان العرب هم اكثر من يدفع الضرائب بانتظام، حجما وسرعة. واكد هذه الحقيقة ايضا أحد مراقبي الحسابات الذي قال - من تجربتي الشخصية استطيع ان اؤكد ان دوائر الضريبة تمتص المواطن العربي امتصاصا. وتبتدع مختلف الاساليب والوسائل الخاصة بالعرب لجباية الضرائب. ولذا فان الحملة الجديدة ما هي الا محاولة اخرى في هذه الاساليب وتصعيدا لها.

● رجال كوماندو الضريبة يحتجزون بقرة مخدرة في طرعان لدى السطو عليها●

اكثر من ٩٥٠ يهوديا امريكيا

● تتمة من صفحة١ ●

محاكمة. العديد مهددون بالطرد ويستمر اصدار اوامر منع التجول في المدن والمخيمات. ان هذه الاعمال تذكرنا بشكل مأساوي بالقمع الذي تعرض له اليهود في العالم. ان دولة اسرائيل من المفروض ان تمثلنا في كل انحاء العالم الا ان هذه السياسة لا تمثلنا. نحن نشجب بغضب اعمال دولة اسرائيل واستمرار احتلالها للمناطق المحتلة عام (١٩٦٧).

«ان امن وسلامة الاسرائيليين والفلسطينيين معا يتحققان عن طريق المفاوضات فقط. وهذه هي الطريقة الوحيدة التي من الممكن ان تحافظ على بقاء دولة اسرائيل من جهة وتحقيق حقوق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة من الجهة الاخرى».

وناشد البيان في النهاية حكومة الولايات المتحدة لدعم وتأييد قرار الامم المتحدة المتعلق بعقد المؤتمر الدولي للسلام مشيرا الى ان هذا القرار «حصل على تأييد كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة ما عدا اسرائيل والحكومة الامريكية». واشار البيان الى ان منظمة التحرير الفلسطينية اعربت عن موافقتها على تنفيذ هذا القرار وعقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

ودعا البيان حكومة اسرائيل التوقف عن انتهاكها لحقوق الانسان الفلسطيني الامر الذي يتعارض مع وثيقة جنيف المتعلقة بحقوق الانسان. كذلك دعا حكومة الولايات المتحدة التوقف عن تقديم الدعم العسكري والمادي للاحتلال الاسرائيلي.

في تصريحات لصحيفة «عل همشمار»

● تتمة من صفحة١ ●

التي لم تفصح «عل همشمار» عن اسمه: «علينا ان نتحرر من التوجه وبالاساس من التصريح باننا لن نتكلم مع منظمة التحرير الفلسطينية. علينا ان نباشر بالتخاطب والتفاوض مع اعدائنا». واضاف ان دائرة الكراهية والعداء تتسع من يوم الى اخر حيث تسقط النساء والاطفال الابرياء بلا مبرر. وهذا سيبقي الحاجة الى سنوات حتى تلتئم الجراح، خصوصا وان هؤلاء الناس هم الذين علينا ان نعيش معهم بسلام. واضاف: «على قادة الدولة ان يعلنوا اننا نتجه الى انهاء القضية بالكلام مع م.ت.ف. التي طبقا لكل التقديرات هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني».

واعترف هذا العسكري الكبير ان اسرائيل فقدت «قوة الردع» في المناطق المحتلة، منذ بداية الانتفاضة كما فقدت القدرة على الحسم، وهذا ينعكس امام العالم كله.

وسخف هذا المصدر العسكري مواقف بعض الوزراء، وخصوصا الوزير موداعي الذي قال ان ضربة قاضية من شانها تصفية الانتفاضة في مدة قصيرة، وقال ان هذه التقديرات مسلوخة تماما عن الواقع. فبينما يجري الحديث عن شعب بكامله منتفض هناك من يتصور ان مشكلتنا هي مع مجموعة او مجموعات من «المخربين».

وقال هذا المصدر العسكري الكبير «ان الجنود موجودون في وضع لا يطاق. وهناك تخوف من انماط سلوك تتطور مؤخرا». وقال ان المقلق حقا هو «تصدع المصداقية التي تتآكل».

وقال هذا المصدر العسكري الكبير: «في الماضي كنا المستفيدين مما اسميناه «الخيال الشرقي» في التقارير العسكرية المصرية». ولقد تخلص العرب من هذا، بينما هو يتسع عندنا ويتعمق».

(اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص٣)

الحكومة التونسية الجديدة

● تتمة من صفحة١ ●

الممارسات الروتينية واللامسؤولة التي شابتها في عهد الرئيس السابق الحبيب بورقيبة». ودعا كذلك الى «تخليص العمل الحكومي من عقلية الحرف والحسابات الانتهازية».

هذا وتضم الحكومة الجديدة عشرين وزارة علاوة على وزارة الدفاع التي يتولاها الرئيس بن علي. ودخل في تركيب الحكومة الجديدة وزيرا للصحة العامة رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان سعد الدين زمرلي. وحافظ الهادي البكوش على منصبه كرئيس للحكومة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة عكا (الشبيبة) - اليوم الاحد ١٩٨٨/٧/٣١ الساعة ٥،٠٠ مساء في «نادي الصداقة» - عكا الجديدة (قرب محطة «ايجد») - يدعو الاعضاء لحضور المحاضرة المنطقية ضمن الصف التثقيفي المنطقي لقيادات الفروع والاعضاء النشيطين حول «التيارات السياسية بين الجماهير العربية عشية الانتخابات». المحاضر: ابراهيم مالك.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٣١ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في بيان الى الرأي العام:

سنحبط المؤامرة على قرى كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر

● مظاهرتان احتجاجيتان في الطيبة ١٩٨٨/٨/٢٦ وفي الناصرة في ٨٨/٩/١٧ اذا لم تستجب الحكومة الى مطالب السلطات المحلية العادلة ●

● شفاعمرو – من مراسلنا للشؤون البلدية – اجتمعت قبل ظهر السبت ٨٨/٧/٣٠ في بلدية شفاعمرو سكرتارية لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب وتداولت في عدد من المواضيع التي تهمهم وتهم سلطاتهم المحلية. واستقبلت السكرتارية في هذا الاجتماع وفدا من قرية عرعرة ضم كلا من رئيس مجلسها المحلي، السيد محمد مصلح يونس، وعضو المجلس، السيد مفيد صيداوي، والسيد محمود سيف عم الشاب الشهيد مهند سيف، الذي استشهد مؤخرا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي اثناء وجوده في قرية ذنابه.

وبعد التداول اتخذت السكرتارية القرارات التالية:

١ – تتوجه السكرتارية باحر التعازي الى ذوي الشهيد واهل قريته وجماهير الشعب العربي في اسرائيل وتستنكر جريمة قتل هذا الشاب. وتطالب وزير «الامن» باقامة لجنة تحقيق فورا لاظهار مرتكبي الجريمة ومحاكمتهم. وتدعو السكرتارية المواطنين العرب الى المشاركة في ذكرى الاربعين لسقوط هذا الشهيد. وذلك في الموعد الذي يقرره ذووه والهيئات المسؤولة في قرية عرعرة.

وبهذه المناسبة تكرر السكرتارية استنكارها لاستمرار اعمال القمع الاحتلالي ضد الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته في المناطق المحتلة وتدعو حكومة اسرائيل ان تستجيب لدعوة السلام الفلسطينية التي تجسدت مؤخرا في وثيقة بسام ابو شريف وفي مذكرة قيادة الانتفاضة الى السكرتير العام للامم المتحدة الداعية الى تحقيق السلام العادل على اساس المبدا: دولتين للشعبين وذلك عن طريق عقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات.

٢ – تستنكر السكرتارية المؤامرة التي بدات بتنفيذها مؤخرا وزارة الداخلية ضد كيان السلطات المحلية العربية.

هذه المؤامرة المتجسدة بمحاولة الوزارة دمج قرى عربية ذات سلطات محلية منتخبة ومستقلة كما هو الحال بالنسبة لقرى كفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر ووزارة الداخلية تقوم بهذه المحاولة دون الرجوع الى السلطات المحلية المنتخبة القائمة في هذه القرى ودون ادنى اعتبار لرغبة وارادة اهاليها.

وترى السكرتارية في هذه المؤامرة اسلوبا جديدا تنتهجه الوزارة لحل السلطات المحلية العربية المنتخبة ولانتزاع حق المواطنين العرب في انتخاب سلطاتهم المحلية ولاعادتهم عشرات السنين الى الوراء.

وعليه فان السكرتارية تدعو السلطات المحلية العربية وجماهير المواطنين العرب للتصدي لهذه المؤامرة وافشالها. وتطالب وزارة الداخلية بالتراجع عن محاولاتها هذه وبالغاء اللجان الخاصة التي اقامتها لهذه الغاية فورا.

٣ – تثمن السكرتارية عاليا مظاهرة السيارات والاعتصام الجماهيري اللذين قامت بهما السلطات المحلية العربية ومستخدموها امام وزارة الداخلية في القدس يوم ٨٨/٧/١٩ ولا ترى مناصا من استمرار السلطات المحلية العربية في تنظيم الاجراءات الاحتجاجية طالما لم تستجب وزارة الداخلية لمطالبها العادلة في مجال تغطية العجز المالي ورفع ميزانياتها بشكل ملموس ومجال ايقاف هدم البيوت وايجاد الحلول الانسانية والسليمة لقضايا البناء والتنظيم.

وتحمل السكرتارية الحكومة كامل المسؤولية عن الوضع المزري الذي اوصلت اليه السلطات المحلية العربية والتي لم يبق لهذه السلطات معها سوى تصعيد اجراءاتها الاحتجاجية.

وتقرر السكرتارية بناء على التصويت المتوج لها من اجتماع لجنة المتابعة واجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية الاخيرين تنظيم مظاهرتين احتجاجيتين قطريتين الاولى في ٨٨/٨/٢٦ في بلدة الطيبة والثانية في ٨٨/٩/١٧ في مدينة الناصرة. واذا استمر تجاهل الحكومة للمطالب المذكورة يعقد اجتماع للجنة المتابعة ولعموم رؤساء السلطات المحلية العربية لاقرار الاجراءات الاحتجاجية التالية بما فيها الاضراب الشامل في الوسط العربي.

الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة تكلف حكومة اسرائيل يوميا ثلاثة ملايين شيكل

● تل ابيب – ذكرت صحيفة «هارتس»، امس الاول الجمعة، ان تقديرات وزارة المالية في ما يتعلق بالاضرار التي تلحق بالاقتصاد الاسرائيلي يوميا وبشكل غير مباشر نتيجة استمرار الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يكلف الخزينة الاسرائيلية يوميا زهاء ثلاثة ملايين شيكل. اي ما يقارب مليار و (١٣٤) مليون شيكل سنويا.

وقال وزير المالية، موشيه نسيم، في مقابلة خاصة مع الصحيفة المذكورة انه يتوقع ان ينخفض اجمالي الدخل القومي في اسرائيل خلال العام الحالي بنسبة ١,٥٪.

واشارت الصحيفة الى انها اجرت عملية احتساب لقيمة هذه الخسائر فوجدت انها تعادل (٨٣٠) مليون شيكل سنويا ويجب اضافة النفقات الاضافية لميزانية الجيش الاسرائيلي بين كانون الاول من العام ١٩٨٧ واذار من العام ١٩٨٩ والتي تعادل ٤١٢ مليون شيكل

المعتقلات السياسيات في «نفي ترتسا» يعلن اضرابا عن الطعام

●تل ابيب – لمراسل خاص – جاءنا من حركة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات» ان المعتقلات السياسيات (الامنيات) في سجن «نفي ترتسا» اعلن، امس الاول (الجمعة)، اضرابا عن الطعام احتجاجا على التنكيل المستمر بهن وظروف السجن القاسية.

ويذكر انه في اليوم نفسه (الجمعة) تظاهرت العشرات من حركة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات» امام سجن «نفي ترتسا» تضامنا مع السجينات السياسيات.

رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت:

شارون يخطط «لاليانس» ما خططه «لآتا»

● حيفا – مكاتب «الاتحاد» – حذر النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت مما يخطط له وزير التجارة والصناعة أريئيل شارون لما اسماه «مشروع لانعاش مصنع اليانس» ويعتمد على فصل ٥٠٪ من العمال وتوحيد المصنع مع مصنع آخر.

وقال غونين: إن مشروع الانعاش الجديد لشارون يشبه مشروعه بالنسبة لمصنع آتا. ويجب رفض هذا المشروع لكي لا يكون مصير «اليانس» كمصير آتا.

□■رسالة شفاعمرو

وفد من المانيا الغربية يحل ضيفا على رابطة الجامعيين في شفاعمرو

●شفاعمرو – لمراسلنا احمد حمدي – حل وفد من المانيا الغربية، يوم الخميس (١٩٨٨/٧/٢٨)، ضيفا على رابطة الجامعيين في شفاعمرو، ويضم ممثلين عن قطاعات مختلفة من بينهم صحفية تعمل في مجلة «النجمة» وغيرها من الصحف الالمانية.

وكان في استقبال الوفد اعضاء الرابطة اسعد جريس وزياد شليوط ومازن باها، حيث تحدثوا عن نشاطات الرابطة المختلفة، ثقافيا واجتماعيا وسياسيا. كما ردوا على اسئلة اعضاء الوفد حول الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد ومدى انعكاس الانتفاضة وتأثيرها عليها وحول اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل.

وتوجه الوفد بعد ذلك، برفقة اعضاء الرابطة، الى دار البلدية حيث التقوا برئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، الذي قدم شرحا وافيا عن قضايا الجماهير العربية في اسرائيل وما يلاقونه من تمييز في المجالات المختلفة مثل ميزانيات السلطات المحلية والتعليم والصحة والرياضة... الخ كما تطرق للانتفاضة ودعم المواطنين العرب في اسرائيل لها ماديا وسياسيا ومعنويا.

ثم تجول الوفد في المدينة وزار اهم معالمها مثل الاماكن المقدسة وقلعة شفاعمرو والمغائر القديمة. كما زار اعضاء الوفد مركز اخوان جريس للكومبيوتر.

هذا وتركت هذه الزيارة انطباعا ايجابيا لدى اعضاء الوفد وساهمت في تعميق فهمهم لحقيقة الاوضاع في المنطقة خاصة وانهم لمسوا وعاينوا الامور عن كثب.

جمع ٤٠ الف دولار في شفاعمرو لانقاذ حياة طفلة

استطاعت كوادر الهيئات الشعبية في شفاعمرو جمع مبلغ ٤٠ الف دولار خلال الايام القليلة الماضية وذلك من اجل تمويل اجراء عملية قلب المفتوح للطفلة، يلقيس امل خنيفس (٣,٥ عاما).

وستغادر الطفلة البلاد بتاريخ ٨ آب القادم متوجهة الى بريطانيا حيث ستجري لها العملية في مستشفى «هارفيلد» في لندن – وسيقوم باجراء العملية الجراح المصري مجدي يعقوب.

وعلم مراسلنا ان الحملة من اجل انقاذ حياة السيد خالد جراد من شفاعمرو ما زالت مستمرة لتغطية مصاريف اجراء عملية زراعة قلب له.

شكر على تعاز

ارملة الفقيد وأولاده وانسباؤهم وأقرباؤهم، وعموم آل سلباق يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان والتقدير لكل من شاطرهم حزنهم بمصابهم بفقدان الغالي المرحوم

يوسف شكري سلباق

(ابو مروان)

سواء بالمشاركة في مراسيم التشييع او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات والاكاليل. راجين المولى ان يعظم اجرهم ويبعد عنهم كل مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون

الكنيست تسقط مشروع قانون ليكودي يستهدف ضرب الهستدروت

●القدس – لمراسلتنا البرلمانية – اسقطت الكنيست، يوم الاربعاء ٧/٢٦، وبالقراءة الاولى مشروع قانون قدمه عضو الكنيست الليكودي يعقوب شماي تحت اسم «الانتخابات للهيئات الجماهيرية» يسعى من خلاله الليكود الى ضرب الهستدروت العامة.

وينص مشروع القانون على ان تتم انتخابات الهيئات العامة، التي يزيد عدد اعضائها على المليون تحت رقابة قضائية حكومية.

هذا ومن الجدير بالذكر ان مشروع القانون هذا كان قد اقر في القراءة التمهيدية بفارق اصوات قليل جدا. وكان الحسم فيه لاصوات كتلة «راتس» التي ايد انذاك عدد من نوابها مشروع القانون وامتنع القسم الاخر عن التصويت.

هذا وصوت ٣٧ عضو كنيست هذه المرة ضد تحويله الى لجنة الكنيست كي تعده للقراءتين الثانية والثالثة مقابل ٢٩ عضو كنيست ايدوا تحويله. وبهذا اسقط مشروع القانون على الاقل في الفترة الانتخابية التي انتهت يوم الاربعاء ٧/٢٦.

هذا وشارك عدد من اعضاء الكنيست المعراخيين في مناقشة مشروع القانون وهاجموه بكل حدة كما هاجموا كتلة الليكود في الكنيست متهمين اياها بالعمل من خلال مشروع القانون المطروح على ضعضعة الهستدروت العامة بعد ان فشلوا في ذلك من داخلها.

فقد قال عضو الكنيست من مبام ياثير صبان ان على المعراخ ان يحاسب نفسه على خطأين ارتكبهما: الاول دخوله في ائتلاف حكومي مع الليكود والثاني السماح لليكود بالدخول الى هيئات الهستدروت العامة والعمل على ضعضعتها من الداخل. واعتبر مشروع القانون عملا اخر في هذا الاتجاه من جانب الليكود.

وطرح موقف كتلة الجبهة في الكنيست النائب ماير فلنر، فأكد على ان لمشروع القانون هدف سياسي وهو التسلط على الهستدروت وان الامر الذي لم ينجح الليكود في تحقيقه من الداخل يحاول فعله الان بطرق اخرى.

وقال النائب فلنر: احدى هذه الطرق كان ضرب صندوق المرضى الهستدروتي بشكل قاس وذلك بتقليص الميزانيات المقدمة له. واكد على ان ما يجري في الجهاز الصحي الان هو انعكاس لسياسة الليكود تجاه الهستدروت وتجاه جمهور العاملين بشكل عام، لان الليكود يمثل مصالح اعداء العمل ويقوم بلعبة مضاعفة حيث أن كتلة الليكود في الكنيست تؤيد قوانين معادية للعمال ويتركون عضو الكنيست شماي يصوت ضد هذه القوانين لانه رئيس كتلة الليكود في الهستدروت العامة.

وقال فلنر لا يمكن خداع الناس بهذه اللعبة لان الجهتين، كتلة الليكود في الكنيست وفي الهستدروت، معاديتان لجماهير العمال وتمثلان مصالح ذوي رؤوس الاموال.

وانتقد فلنر عمل الهستدروت ايضا فقال: معارضتنا مشروع القانون لا تعني اننا راضين عن سياسة الهستدروت بل على العكس. ان قيادة الهستدروت تعمل في عدة حالات ضد مصالح العمال ولا تتخلص من ازدواجية المصالح. فمن جهة هي صاحبة العمل ومن الجهة الثانية تريد ان تمثل مصالح العمال. وهذه السياسة من جانب المعراخ تقوي اليمين. فها هم العمال في اماكن العمل المختلفة يتحدثون اولا ضد قيادة الهستدروت مع ان السبب الاساسي الذي يفشل مصالح العمال هو الليكود وشركاؤه اصحاب رؤوس الاموال.

واضاف فلنر: نحن مع اجراء تغييرات جذرية في بنية الهستدروت ونؤيد ادخال الدمقراطية اليها بشكل جدي لان الهستدروت تفتقر للدمقراطية. كما نؤيد عدم قيام الهستدروت بالتمييز بين العاملين العرب والعاملين اليهود.

مدير الاذاعة الاسرائيلية يامر المذيعين بعدم استخدام مصطلح «الانتفاضة»

● تل ابيب – ذكرت مصادر صحفية، امس الاول الجمعة، ان مدير الاذاعة الاسرائيلية، امنون تداف، علق، يوم الخميس الماضي، على لوحة الاعلانات في الاذاعة الاسرائيلية اعلانا يامر من خلاله العاملين في الاذاعة الاسرائيلية، وخصوصا مذيعي قسم الاخبار بعدم استخدام مصطلح «الانتفاضة» واستبداله بالتعبير «اضطرابات او اعمال إخلال نظام»!!!.

وادعى المدير المذكور بان هذا القرار اتخذ قبل اكثر من شهرين في اجتماع لهيئة قسم الاخبار التابع لسلطة البث. واضاف ان هذا المصطلح اصبح عاما لدرجة ان رئيس الوزراء وسياسيين كبار اصبحوا يستخدمونه في اسرائيل!

ومن جهة اخرى «افتخر» مدير الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية، ادموند سحايك، خلال الاجتماع ذاته بان قسم الاذاعة باللغة العربية وكذلك التلفزيون لا يستخدمان مصطلح «الانتفاضة» بسبب ما لهذا التعبير من انعكاسات غير ايجابية بالنسبة لاسرائيل!!

كما وجد تداف مبررا اخر له، اذ قال ان مصطلح الانتفاضة ليس مصطلحا عبريا اصيلا!!(الا ان المدير المذكور يتجاهل ان مصطلح «الانتفاضة» اصبح دوليا ولا تستطيع سياسة التعتيم التي يحاول فرضها ان تمحو ذلك – المحرر).

(١٠٠) مهندس اسرائيلي يتعهدون برفض العمل في المستوطنات المقامة في المناطق المحتلة

● تل ابيب – وقع اكثر من مئة مهندس عريضة تعهدوا فيها برفض العمل في بناء او تطوير المستوطنات التي اقامتها حكومات اسرائيل في المناطق المحتلة. هذا ما نقلته صحيفة «كول هعير» الصادرة في القدس، امس الاول الجمعة.

وقد اقر المهندسون الذين يعملون في قطاع البناء ووقعوا على هذه العريضة، ان عملية البناء في هذه المستوطنات تعمل على تنفيذ سياسة حكام اسرائيل الرامية الى تخليد الاحتلال في المناطق العربية المحتلة. ومن هنا فان كل مهندس غير معني في التعاون على ضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يجب ان يرفض البناء في هذه المناطق.

في استئناف عضوي الوفد الاسرائيلي الى رومانيا: «المحكمة اخطأت»!

● تل ابيب – قدم عضوا الوفد الاسرائيلي اللذان التقيا مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في رومانيا، اليعزر بايلر ورؤوبين كميتر، استئنافا الى المحكمة المركزية حول الحكم الذي اصدرته بحقهما محكمة الصلح متهمة اياهما بمخالفة «قانون مكافحة الارهاب» و «الاتصال مع منظمات ارهابية».

وجاء في الاستئناف ان المحكمة اخطأت بتفسيراتها لبنود الاتفاق المذكور فيما يتعلق بالتقائهما بوفد من م. ت. ف. وان هذا القانون يجب ان يسري على الملتقين الذين ينوون دعم المنظمات الارهابية بشكل عيني.

■ تعزية حارة ■

تعازينا الحارة الى آل كريني بوفاة قدس الاب «الياس كريني» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

خالد دله والعائلة

كفرياسيف

غدا الاثنين، تزور كفر ياسيف وجديدة اللجنة المكلفة بالتغطية على مؤامرة الدمج

● كفر ياسيف – لمراسلنا– تحضر غدا الاثنين في الساعة العاشرة صباحا الى مجلس كفر ياسيف المحلي اللجنة التي عينها مدير عام وزارة الداخلية لبحث امكانية الدمج بين كفر ياسيف وابو سنان وفي الساعة (١٢) ظهرا تزور مجلس جديدة المحلي.

هذا ويذكر انه خلال الايام الثلاثة الماضية ازدادت نشاطات التصدي للمؤامرة بين اهالي القرى الاربع المستهدفة وهي: كفر ياسيف، ابو سنان، جديدة والمكر.

ففي كفر ياسيف بلغت نسبة الموقعين على عريضة رفض المؤامرة حتى ظهر امس السبت ٧/٣٠ ، ثلثي البالغين من اهل القرية والنسبة نفسها،ايضا، بين اهالي جديدة وتنتهي حملة جمع التواقيع في كل من ابو سنان والمكر اليوم (الاحد) وغدا (الاثنين).

وفي ابو سنان تم امس الاول الجمعة ٧/٢٩ ، اجتماع واسع لممثلي كل فئات وحارات وطوائف القرية حيث اجمع الحضور على رفض مؤامرة الدمج وانتخبوا لجنة متابعة منهم. كذلك اصدر الاستاذ سلمان سليم الشيخ، مدير المدرسة الاعدادية في القرية بيانا الى الاهالي اعرب فيه عن رفضه لمؤامرة الدمج.

هكذا جرى في مظاهرة «النساء بالسواد» في حيفا..

افراد عصابة كهانا وهتحيا استفزوا.. وجلبوا دمية مواطن عربي وشنقوه..ثم داسوه بأقدامهم بغرض التحريض الدموي





● احد افراد عصابة كهانا (في الصورة العليا) وهو يرفع الحبل ليشنق العربي الفلسطيني (دمية) ويظهر على صدر العربي (قرب يد الفتاة) علم فلسطين، بينما الشرطي يدير ظهره. اما في الصورة الثانية فتظهر بعض المتظاهرات من النساء بالسواد ومقابلها (في عمق الصورة) رجلا الشرطة في جلسة تفاهم مع افراد عصابة كهانا وهتحيا. (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)●

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «الشرطة تشجع قوى اليمين والفاشية. بل انها بأفعالها تتآمر مع هذه القوى المعادية للعرب ولكل المناضلين من اجل السلام»، بهذا الاتهام الواضح توجهت نبيلة اسبنيولي، احدى نشيطات حركة «النساء بالسواد» في منطقة حيفا اللواتي تعرضن، امس الاول الجمعة، لمحاولة اعتداء وتحريض دموي من افراد عصابتي كهانا وهتحيا.

وحركة «النساء بالسواد» هذه هي حركة احتجاج دمقراطية تشكلت خلال الانتفاضة. وسميت بهذا الاسم منذ بدأت اعضاؤها تتظاهرن في يوم الجمعة من كل اسبوع (من الساعة الواحدة وحتى الثانية بعد الظهر) في حيفا قبل خمسة اشهر احتجاجا على استمرار الاحتلال وقمعه وجرائمه وتعبيرا عن الرغبة في السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل. ومن بين الشعارات التي يرفعنها: «كفى للاحتلال» و «نعم للتخاطب» و «نساء من اجل احترام الانسان» و «دولتان للشعبين». وكن يتظاهرن امام المحطة المركزية لباصات «ايجد» في حيفا. فقامت القوى الفاشية بمحاولة الاعتداء عليهن كل مرة منذ ستة اسابيع. ثم قامت الشرطة (قبل ثلاثة اسابيع) باكمال المهمة ومنعتهن من التظاهر. فانتقلن الى منطقة «الهدار».

وفي يوم امس الاول، الجمعة، حضرت مجموعة من الشبان والصبايا من «هتحيا» ومن «كاخ» وحاولت تخريب اصطفاف المتظاهرات من حركة «النساء بالسواد» (حوالي ٢٠ امرأة). وراحوا يدفعون بالمتظاهرات. ويسمعوهن الشتائم العنصرية والساقلة مثل «يا خاتانش» «انتن تردن مضاجعة الشبان العرب» وغير ذلك. وقد حملوا معهم دمية تلبس الحطة والعقال وقد رسم على صدرها علم فلسطين (اشارة الى الانسان الفلسطيني) وشنقوها على عامود الكهرباء. ثم انزلوها «ميتة» وراحوا يدوسونها باقدامهم بحقد وهستيريا بهيميين.

وكان واضحا من كل هذا النوايا الاستفزازية ومحاولات التحريض الدموي.

وقد توجهت الحاضرات الى اثنين من قادة قوات الشرطة المرابطة في المكان وهما ميخائيل دون (رقم ٤٥٤٧٣) وآفي تسقرير (٩٢٣٤٢٥) منبهاتها من محاولات الاعتداء. فما كان منها الا القول: «لا دخل لنا».

وفيما استمر الفاشيون في استفزازاتهم راحت المتظاهرات يرددن الهتافات: «دولتان للشعبين. اسرائيل – فلسطين» و «الفاشية لن تمر». وقام بعض المارة بالوقوف مع المتظاهرات والاعراب عن تأييدهن. وقدمت احدى المارة تبرعا بقيمة مئة شيكل تعبيرا عن دعمها.

هذا واكدت نبيلة اسبنيولي، التي كانت العربية الوحيدة بين المتظاهرات، ان الحركة تدرس امكانية تقديم دعوى الى المحكمة العليا حول دور الشرطة هذا وتشجيعه للفاشية. وهي تتعاون في ذلك مع جمعية حقوق الانسان. وقالت ان هذا العمل لن يتوقف، بل بالعكس. ودعت كل النساء المؤمنات بطريق الاحتجاج الكفاحي ضد الاحتلال الى القدوم يوم الجمعة القادم الى مظاهرة «النساء بالسواد».

ومن جهة ثانية علمنا ان حركات السلام المختلفة في حيفا قررت الاستمرار في حملة جمع تواقيع على «اتفاقية السلام الاسرائيلي – الفلسطيني» التي وقعها في حينه الادباء اليهود والفلسطينيون. وستقيم محطات لهذا الغرض في كل يوم خميس.

اعلانات حركة هتحيا في الصحف تحت شعار:

«يجب كسر الانتفاضة الآن»!

● تل ابيب – «يجب كسر الانتفاضة الآن» – تحت هذا العنوان نشرت حركة «هتحيا»، امس الاول (الجمعة)، اعلانها الانتخابي في صحف البلاد.

وافادت صحيفة «عل همشمار» امس الاول، ان الى فرحان، ادعى ان «هتحيا» قررت طرح السؤال المركزي الذي يشغل المواطنين الاسرائيليين وهو «كيف يمكن التغلب على الانتفاضة المستمرة منذ تسعة شهور» وعلى الجمهور للاجابة عليه. واتهم فرحان الليكود والمعراخ بالمسؤولية عن استمرار الانتفاضة قائلا «ان انشغالهم السياسي يشجعون على استمرار الانتفاضة ويشجعون على اقامة الدولة الفلسطينية في يهودا والسامرة وقطاع غزة، هذا مع تقديم الجواب الشافي والسريع لكي الانتفاضة الآن وبشكل سريع.

واشارت الصحيفة الى ان البرنامج الانتخابي لحركة هتحيا تضمن عدة بنود تتعلق بالناحية العسكرية والامنية مثل المطالبة باستمرار اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة والقبض على قيادة الانتفاضة وطردهم من البلاد وكذلك طرد كل المحرضين، امثال قاذفي الزجاجات الحارقة والحجارة ومشعلي الحرائق في الاحراش!!.